الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵓⵖⵏⴻⵀⵉⵙⵙⵏⵎⵙⵏⵙⵉⵏⴻⵣⵣⵓⵙⵉⵏⵜⴻⵙⵉⵜ

ⵜⴰⵏⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵙⵙⵏⵜ

ⵜⴰⵣⵣⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵙⵙⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

جامعة مولود معمري، تيزي-وزو

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربية وآدابها

الدّفعة: 2019/2018م.

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE ARABES

مذكرة لاستكمال نيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التّخصّص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة :

دور المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية في المستوى الابتدائي

-دراسة وصفية تحليلية-

إعداد الطّالبتين:

- بن مو هوب نبيلة .
- سعدود سوهيلة .

إشراف الأستاذة:

د .فتيحة حداد.

لجنة أعضاءالمناقشة

د. حياة خليفاتي أ.محاضرة صنف(أ)	جامعة مولود معمري تيزي وزو	رئيسة
د. فتيحة حداد أ .محاضرةصنف(أ)	جامعة مولود معمري تيزي وزو	مشرفةومقرّرة
د. عقيلة لعشبي أ.محاضرة صنف(ب)	جامعة مولود معمري تيزي-وزو	ممتحنة

السّنة الجامعيّة: 2018/ 2019

إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة على أشرف المرسلين و خاتم الأنبياء محمد (ص) .

أهدي هذا العمل إلى :

من ربتني و تعبت من أجلي و سهرت الليالي ، إذا مرضت كان عطفها شفائي

"**أمي الغالية**"

و كذا إلى من أجاد في تعليمي معلمي و رائدي

"**أبي الحبيب**"

إلى إخواني : نور الدين ، حميد، محمد .

إلى أخواتي : فهيمة ، نادية ، سميرة و كهينة.

إلى كل من سنندني وسعدني من قريب أو بعيد.

سوهيلة

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم و أعاننا على أداء هذا البحث و وافقنا في إنجازه.

نوجه جزيل الشكر و الامتنان لكل من ساعدنا في هذا العمل من قريب أو من بعيد و نخص بالذكر ، الأستاذة المشرفة " فتيحة حداد " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها، و التي كانت سند لنا في إكمال هذا البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة القراءة و المناقشة الأستاذتين الفاضلتين خليفاتي حياة و عشبي عقيلة.

كما لا ننسى أساتذة قسم اللغة العربية و آدابها، و كل عاملات المكتبة.

إهداء

بعد بسم الله الرحمان الرحيم :

اهدي هذا العمل إلى :

نفسي الطموحة و المتفائلة دائما، الصبورة التي كانت قوية مهما واجهتها الصعاب.

إلى التي غمرتني بفيض حنانها، التي احترقت لكي تنير لي دربي، التي جاعت لأشبع و سهرت لأنام و تعبت لأرتاح و بكت لأضحك، و سقتني من نبع رقتها، و صدقها، إلى التي ربتني صغيرة و نصحتني كبيرة، إلى من كانت أفضل أب و أم في نفس الوقت، قرة عيني و فؤادي أطال الله في عمرها.

"**أمي الغالية**"

إلى الغائب جسدا و ليس روحا، رحمة الله عليه و جنات الفردوس منزله.

"**أبي الغالي**"

إلى من قاسموني أفراحي و أحزاني و كانوا سند حياتي **إخوتي:** صوفيان، محمد، أمين.

إلى جميع أساتذتي اللذين رافقوني طوال مشواري الدراسي.

نبيلة

خطة البحث :

***مقدمة.**

<u>الفصل الأول</u>:الإطار المفاهيمي.

*مدخل.

1/مفهوم المهارة لغة واصطلاحا.

أ- المفهوم اللغوي.

ب- المفهوم الاصطلاحي.

2/ أنواع المهارات:

أ- المهارة الاجتماعية

ب- مهارة التفكير العالية

ج-مهارة التواصل

3/ المهارات اللغوية:

أ-مفهوم المهارات اللغوية

ب-أنواع المهارات اللغوية

1- <u>المهارات الشفوية:</u>

1-1-مهارة الاستماع :

أ-مفهوم الاستماع لغة اصطلاحا.

ب-أنواع مهارة الاستماع.

ج-شروط مهارة الاستماع.

د-أهداف مهارة الاستماع.

هـ-مراحل مهارة الاستماع.

و-إجراءات تنميَة مهارة الاستماع.

1-2-مهارة التحدًث :

أ- مفهوم مهارة التحدث لغة اصطلاحا.

ب- أنواع مهارة التحدث.

ج-أهداف مهارة التحدث.

د-مراحل مهارة التحدث.

هـ-إجراءات تنمية مهارة التحدث.

2- المهارات المكتوبة :

2-1-مهارة القراءة:

أ- مفهوم مهارة القراءة لغة اصطلاحا.

ب-أنواع مهارة القراءة.

ج-أهداف مهارة القراءة.

د-مراحل مهارة القراءة.

هـ-إجراءات تنمية مهارة القراءة .

2-2-مهارة الكتابة:

أ- مفهوم مهارة الكتابة لغة، اصطلاحا.

ب-أنواع مهارة الكتابة .

ج-عناصر مهارة الكتابة .

د- أهداف مهارة الكتابة .

هـ-مراحل مهارة الكتابة .

و-إجراءات تنمية مهارة الكتابة.

4/ العلاقة بين المهارات اللغوية الأربعة .

5/ المهارات اللغوية و تعلم اللغة العربية.

6/خاتمة الفصل.

الفصل الثاني : الإجراءات التطبيقية للعملية الميدانية.

-أولا: الإجراءات الميدانية:

1-منهج الدراسة.

2--مجالات الدراسة.

3-أدوات البحث العلمي.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الاستبانة.

ثالثا:الحلول المقترحة لاكتساب المهارات اللغوية وتنميتها.

***خاتمة.**

تعتبر اللّغة وعاء الكلام لأنها الرابط بين الأفراد و المجتمعات، فهي وسيلة التبليغ و التّواصل و التفاهم فيما بينهم ، فاللّغة لا يمكن أن تكون موجودة و متحرّرة و حية ، إن لم نتمكن من مهاراتها.

تعد اللغة مجال اهتمام العديد من الباحثين إشكالا هاما في حياة المتعلّمين و الباحثين و لأجله تعدّدت الاهتمامات و البحوث في هذه المجال مما أدى إلى تطوير وسائل دراسة هذه الظاهرة (اللغة) و كيفية التحكم فيها،لأن الأمم لا ترتقي إلا برقي لغتها.

إن المهارات اللغويّة هرم تعلم اللغة العربية، ووسيلة التّواصل الإنساني التي ينتج بها الأفكار، و عليها صارت تحتل تلك المكانة الهامة في تعلم اللغات على اعتبارها حامية للّغة بجميع أهدافها وغايتها التربويّة، و الدليل أننا نجد أن تعلم اللغة العربيّة و اكتسابها في المستوى الابتدائي في المدرسة الجزائرية تستدعي التحكم في مهاراتها، و ذلك كون التلميذ لم يعد مجرد وعاء يملأ بالمعلومات، و لم يعد ينظر إلى العملية التّعليميّة على أنها عمليّة استقبال بل هي عمليّة إنتاج و بحث.

وعليه تعتبر المهارات اللغويّة ضروريّة لكل مثقّف بوجه عام، و هي لازمة لمن يعمل في مجال التّعليم على وجه الخصوص، لهذا كان بحثنا هذا يندرج تحت عنوان "دور المهارات اللّغوية في تعلّم اللغة العربيّة في المستوى الإبتدائي".

و سبب اختيارنا لهذا البحث راجع للأسباب التالية :

-الفضول في معرفة المهارات اللغوية في ظل طرائق تدريس اللغة العربية .

-المعرفة الكاملة و الدراية التامة لأسس تعلم اللغة العربية كوننا موجهين إلى مهنة التدريس.

و قد ركزنا على المستوى الابتدائي لاعتباره أولى مراحل التعليم فهو القاعدة الهامة في تعلم اللغة بناءا على هذا قمنا بطرح الإشكالية الرئيسية ألا و هي:

-كيف تساهم المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية في المستويات الابتدائية؟

و قد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يقوم على أساس تحديد خصائص الظّاهرة ووصف طبيعتها و نوعيّة العلاقة بين المتغيّرات و اتجاهاتها إلى ذلك من الجوانب التي تدور حول ظاهرة معيّنة و التّعرف على حقيقتها.

و أثناء إنجازنا للبحث واجهتنا بعض الصّعوبات منها:

*صعوبة جمع المادة العلمية.

*تشابه المعلومات في المراجع.

*صعوبة تقسيم الاستبانات على مختلف المدارس الابتدائية.

*شساعة الموضوع.

أما بالنسبة لأهم المصادر و المراجع المعتمدة في دراستنا نذكر على سبيل المثال:

1-عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، عمان، 2007.

2-زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية و عوامل تنميتها، ط1، مصر، 2008.

3-عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، د.ط، القاهرة، دت.

و قد اقتضت الدراسة خطة قسمناها إلى مقدّمة ، مدخل ، فصل نظري، فصل ميداني خاتمة.

فكانت المقدمة عبارة عن تقديم للموضوع ، و الفصل الأول (النظري) فكان موسوما بـ:

الإطار المفاهيمي و ضمّناه أولا بالمهارات الشفوية و قسمت بدورها إلى قسمين: مهارة الاستماع ، مهارة التحدث .و ثانيا: المهارات المكتوبة و قسمت إلى : مهارة القراءة مهارة الكتابة.

أما الفصل الثاني : فهو عبارة عن إجراءات تطبيقية للعملية الميدانية ، و قد تضمن أولا الإجراءات الميدانية المتمثلة في المنهج و مجالات الدراسة و أدوات البحث العلمي، ثانيا عرض و تحليل نتائج الإستبانة، أما الخاتمة جاءت حاملة لنتائج البحث.

و في الأخير نشكر الدكتورة فتيحة حداد على مرافقتها ومساندتها لنا لإكمال هذا العمل

و شكر لمن ساهم من بعيد أو من قريب في إنجاز هذا البحث و إخراجه إلى ما هو عليه،

و الشكر لله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على إنهائه.

تعتبر المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) من أسس التّعليم والتعلم في كل مراحل من حياتنا، و بفضلها يتزّود المتعلّم بالمعرفة و العلم، و من خلالها يتطوّر المجتمع.

و تعد المهارات اللغوّية من أهم المهارات التي تساعد في التعليم و تعلّم اللغة العربية، لكونها جسرًا تسهل على المتعلم أن يصل إلى هدفه في تعليم اللغة و المحتوى التّعليمي بشكل صحيح و منظم ، و كلما أتقن مهارة معينة تبعتها مهارة أخرى، حتى تصبح هذه المهارات ملكة له فهي مهمة في حسن التبليغ، فالاستماع و القراءة هما وسيلتا ن لإدخال المعلومات في أذهان المتعلمين المبتدئين، والكتابة والتحدث وسيلتان للتعبير عن تلك الأفكار المخزونة في الذهن .

و تقود هذه المهارات المتعلم إلى تنمية قدراته المعرفية والعقلية، وتحقق نم وه العقلي ، لهذا لابد أن نركز في بحثنا هذا على المهارات و كيفية إتقانها والتمكن منها ، فهي منبع المعرفة والتطوّر.

و الملاحظ أنه قد تمت عدّة دراسات في هذا المجا ل أهمها تلك التي فتق أصحابها على دراسة هذه المهارات على حدى، لأجل التعرف عليها والتمكن منها و كذا الوقوف عند إسهاماتها في بعث الحركة التّعليمية التعلميّة لتعليم سليم للّغة العربيّة فهذا المستوى التّعليمي.

1-تعريف المهارة: la compétence

أ-لغة: المهارة مشتقة من الفعل " مهر، يمهر، مهارة وهي الحذف في الشيء و الماهر الحاذق بكل عمل"[1] ، وقد جاء في المعجم العربي الأساسي " مهارة الشخص في الشيء وجه و كان حاذقا متقنا لعمله"[2].

ب-**اصطلاحا:** تعتبر المهارة ميزة يتميز بها الإنسان و هي "القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة يحاول اكتسابها و التمرن عليه "[3]، و تعرف أيضا أنها "موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث استعمال الفعل للسيرورة المعرفية، الحسيّة الأخلاقية، الحركية، و المهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعّال لمهمة أو تصرف، و هي أكثر خصوصية من القدرة، لأنّه يمكن ملاحظتها ببساطة"[4]، كل إنسان يتمتع بمهارة تميزه عن غيره، عليه تطويرها أكثر ليتقنها على أكمل وجه نجد المهارة تحتاج إلى أمرين:

[1] - ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، (د.ط) ، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ت) ص 184.

[2] – جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي،(د.ط)، دار لاروس،،(د ت) ص1156.

[3] –محمود أحمد، طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى،ط1، دمشق، ، 1997.

[4] –جاني فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات،(د.ط)، دار الخلدونية،الجزائر ، 2005 ص11.

1-**المعرفة النظرية la connaissance théorique** : تعد هذه الخطوة أساسية في البحث، تسهل على الباحث على الاستيعاب أكثر، "فلاكتساب مهارة يجب أن يعرف المتعلّم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء "[1]،فهذه المعرفة مهمة في تنفيذ اي عمل يدرك فيه الفرد ما يدور حول دلك الأمر أو العمل.

أ- **التدريب العضليEntrainement musculaire**: لا يمكن أن تكتسب المهارة إذ لم يتدرب المتعلم عليها، و يجب أن يمتد التدريب حتى تكسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليميّة"[2]، وتعد المهارة من الأمور الفردية التي يكسبها بمفرده و ذلك حسب رغبته

[1] -عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية،ط1، عمان،الأردن، ، 2002، ص43

[2] -مرجع نفسه ص 43.

و حبه للتعلّم آيّة مهارة، وليتمكن المتعلم من اكتسابها يجب أن يسعى دائما للبحث عن كيفية ممارستها و شروط تعلمها لتكون سهلة التنفيذ و الممارسة و الأداء إمّا نظريا أو علميا.

2-أنواع المهارات les types de compétences:

للمهارة عدة أنواع نتوقف عند بعض منها:

أ-مهارة اجتماعية la compétence sociale : وتشمل هذه المهارة كل ما يساعد الفرد على التواصل مع الغير و"هي مجموعة المهارات التي يحتاجها الفرد لكي يتواصل و يتفاعل مع مجتمعه ويعتبر التعلّم التعاوني أحد أساليب التدريس الذي يثري مهارات الفرد الاجتماعية"[1]، فهي ضرورية ليكون الفرد ذو مقدرة على خلق التبادل و الحوار و يكون إنسان اجتماعي .

ب-مهارة التفكير العاليةla capacité de réflexion élevée : هنا يكون الفرد دائم التفكير فضولي يبحث و يتأمل في الطبيعة، فهي" مهارة حل المشكلات و التفكير المجرد

[1]نورى عبد الله حبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس (الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام) ، كلية التربية ، جامعة الزاوية، ليبيا.

و التفكير الناقد، أي مجموعة المهارات التي تتجاوز المهارات الأساسية المتعلقة بتذكير المعلومات واسترجاعها، يكشف الطلاب عن مهارة التفكير العالية لديهم من خلال قدرتهم على حل المشكلات وجمع المعلومات وتحليلها و تطبيقها على مواقف مختلفة[1]"، فهذه المهارة تساعد الفرد على تحسين تفكيره و معرفته على مواجهة مختلف العراقيل.

ج- مهارة التواصل la communication : هي مهارة أساسية في حياة الفرد" فهي أساس التبادل والتواصل تطبقها كل الموضوعات المدرسية، وهي تعني قدرة الطالب على إيصال أفكاره و مشاعره للآخرين، وفي الوقت نفسه الإصغاء للآخرين"[2]، فمهارة التواصل تربط بين مختلف الأفراد والمجتمعات وبفضلها يعبر عما يجول في ذهنه.

تعد هذه الأنواع كأساسيات الموضوعات المدرسية، ومهمة في عملية التعليم و التعلم.

3-المهارات اللغويةla compétences linguistique : و هذا النوع هو الذي سنتطرق إليه في هذا البحث :

[1] نورى عبد الله حبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين ، مرجع سابق .
[2] مرجع نفسه .

أ-مفهوم المهارات اللغوية: تعتبر المهارة اللغوّية نوعا من أنواع المهارات، و هي هامة في عملية تعليم و تعلم أية لغة، فهي " قدرة الفرد على تعرف قواعد اللغة وتركيبها بما يمكنه من التعامل معها (اللغة) سواء في صورتها المقروءة أو المسموعة أو المكتوبة بسهولة و يسر و دقة" [1] و تعرف أيضا "شيئا ضروريا و مُلحا لكل مثقف بوجه عام، وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص و لا شك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنّما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرًا على توصيل بشيء من المعرفة بكل أنواعها" [2]،فالمهارات اللغوية أساسية للتعليم والتعلم وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة فاكتسابها يعد نجاحا له.

ب-أنواع المهارات اللغوية les types de compétences linguistiques:

تعددت المهارات اللغوية وتنوعت، حيث قسمها العلماء إلى أربع مهارات، وتُعرف على أنها مجموعة من أربع قدرات تسمح للفرد بفهم و إنتاج اللغة، وهذه المهارات هي :

1-**المهارات الشفويةla compétence orales:** وهي بدورها تنقسم إلى مهارتين هما:

[1] أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه ، ط1 ، دار الوفاء، مصر، ، 2006، ص67.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، و عوامل تنمية المهارات اللغوية،ط1، دار المعرفة، مصر، 2008 ص14.

1-1- مهارة الاستماع la compétence d'écoute

أ-مفهوم مهارة الاستماع:

لغة: هي مشتقة من الفعل " سمع، يسمع، سمعا، سماعة، و مسمعا الصوت، أدركه بحاسة الأذن"[1] والسمع "ما وقر في الأذن من شيء تسمعه"[2]

اصطلاحا: يعتبر الاستماع من المهارات الأساسية و المهمة، فهو أب المهارات كما عرفه ابن خلدون ويقصد به " تمرين التلاميذ على الانتباه، وحسن الإصغاء، و الإحاطة بمعنى ما يسمع، وهو يعد وسيلة رئيسية للمتعلم، حيث يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية فهو في الفصل مستمع، وفي الإذاعة المدرسية، و الأنشطة، وفي شتى المواقف الاجتماعية يكون المتعلم طرفا فيها"[3]، فهو منبع المعرفة يلتقط به الفرد مختلف المعارف، ويعتبر "عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين و هو اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الأذن أصوات

[1] لويس معلوف ،المنجد في اللغة و الإعلام، ط4 ، دار المشرق، بيروت، لبنان، ،2003 ص351.
[2] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق ص164.
[3] عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة و علاقتها بالكفاءة اللغوية،ط1، دار العلم و الإيمان، ص81.

الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل و بخاصة المقصودة و تحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق و باطنها المعنوي"[1]، فمن هذه التعريفات نقول أن الاستماع عامل هام في عملية التواصل، و هو أساس في الحياة كل فرد، من دونه لا يمكن أن يكون هناك اتصال وهو أول مهارة لغوية يكتسبها في اللغة ، وهي تتطلب استخدام الأذن والأدمغة لفهم اللغة أثناء التحدث وهي مهارة لغوية طبيعية تتطلبها جميع اللغات.

ب-أنواع الاستماع les types d'écoute :

[1] مرجع نفسه ، ص 82.

للاستماع أنواع متعددة ونذكر بعضها كالتالي:

1-الاستماع الاستماعي l'audience Ecoute : وهو استماع للمتعة فيه ينصت الفرد إلى مختلف الأصوات المحيطة به عشوائيا دون هدف، "هو استماع يقيل عليه الفرد عن رغبة و ميل كاستماع الفرد البرامج إذاعي أو قصة"[1]، فهو مجرد استماع بهدف الترفيه وليس له عرض تعليمي.

2- الاستماع الوظيفي l'écoute fonctionnelle : هو نوع من الاستماع يمارسه الفرد ليؤدي وظيفة ما في مختلف المجالات في حياته اليومية، و هو "يعرف أيضا أنه نوع من أساسيات قضاء حاجات الفرد، و حل مشكلاته و التفاهم مع غيره من أجل مصلحتها"[2]، فنجد أن له عرضا هادفا يقوم به الفرد لكي يتمكن من التعايش مع غيره.

3-الاستماع التذكري l' écoute pour te souveni: هو النوع الذي يكون فيه الفرد دائم الاستخدام لفكره "حيث يعقب الاستماع استرجاع بما تم الاستماع إليه و تذكر تتابع

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد العوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها(بين النظرية و التطبيق)،ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ، 2009 ص233.

[2] مرجع نفسه، صفحة نفسها.

أحداثه"[1] فهنا يقوم المستمع باستخدام الذاكرة ليقوم بحفظ ما تم الاستماع إليه لكي يسترجعه في وقت الحاجة.

4- الاستماع بلا كلام l' ecoute sans mots : هو النوع الذي يستخدم فيه المستمع حاسة السمع، حيث "يكون هذا في بعض مواقف التجميل عندما يستخدم المتكلم أسلوب الإلقاء، و كذا في مواقف إلقاء التعليمات، والتسهيلات والنصح و الإرشاد،"[2]هنا يكون الفرد مستمعا فقط، لا يكمن أخذ و عطاء في الموضوع.

5-استماع و كلام (مناقشة) l'ecoute de la parole: هذا النوع من الاستماع "يطلب فيه أن يناقش المستمع ويرد و يشترك في الحديث مع مراعاة آداب الاستماع"[3]، فهو يحتاج إلى الأخذ والعطاء بين المتكلم و المستمع.مهما اختلفت و تعددت أنواع الاستماع تبقى غايتها واحدة وهي زيادة من كمية المعلومات و الأفكار التي تدور حول محيط الفرد.

[1] مرجع نفسه، ص ن.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد العوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها(بين النظرية و التطبيق) مرجع سابق، ص 233.

[3]مرجع نفسه، ص233.

كانت هذه بعض أنواع الاستماع، وقد وقف العديد من الباحثين على أهم نقطة وهي المصطلحات(الاستماع–السماع–الإنصات)، وسنقوم بعرض كل منها :

1–**السماع:**هو حاسة لا يتميز بها الإنسان عن الحيوان "فهي وصول الصوت إلى الأذن دون قصد أو انتباه، حيث لا يستوعب السامع ما يقال و إنما تصله مقتطفات منه"[1]، هي عملية تستوجب استخدام الأذن و قدرتها على الالتقاط .

2–الاستماع: هو استقبال الصّوت ووصوله إلى الأذن "و هو الوسيلة الأكثر استخداما بين وسائل الاتّصال البشري المختلفة، و هو المستخدم في الحياة و التعليم"[2]، فهي عمليّة تحتاج إلى استخدام الذهن بقصد و انتباه وتركيز.

3–**الإنصات:**هو استقبال الصّوت ووصوله إلى الأذن،"وهي أكثر شدة و تركيز على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف مرسوم أو عرض يريد تحقيقه"[1]، فهو يحتاج إلى التّركيز و أن يكون الصّوت غير منقطع و لا يتخلله انشغال بغيره.

[1]نبيل عبد الهادي، عبد العزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم بسندي، مهارات في اللغة و الفكر، ط1،الاردن ، عمان، دار المسيرة، 2003، ص 158.
[2]نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و الفكر مرجع سابق ، ص158

ج-شروط مهارة الاستماع les condition de compétence d'écoute:

لتتم مهارة الاستماع بنجاح هناك شروط يجب توفيرها و هي :

1- " يجب أن يكون مخارج الصوت عند المتحدث واضحة.

2-يجب أن يكون الصّوت عاليا مسموعا بشكل واضح.

3-يجب أن تخلو البيئة المحيطة من موانع وصول الصوت إلى الأذن.

4- يجب أن تكون الكلمات المستخدمة طبقا للمعاني المتعارف عليها بين أبناء المجتمع، فلا يستخدم المتحدث كلمة يجهل معناها.

5- يجب أن يكون معنى الكلمة عند المستمع هو نفس المعنى للكلمة عند المتحدث.

[1]مرجع نفسه، ص 158.

6- يجب أن يكون المستمع قادرا على فهم ما يستمع إليه، أي يمتلك القدرات العقليّة التي تتناسب مع الموضوع الذي يستمع إليه" [1]، تعد هذه الشروط من أولى نقاط نجاح مهارة الاستماع، و مثلما تكون هذه النقاط لدى المتكلم تكون أيضا لدى المستمع لتفادي أية عقدة أو تناقض بينهما.

د-أهداف مهارة الاستماع les objectifs de compétence d'écoute

- للاستماع أهداف عديدة نلخصها:

1- " أن يجيد التّلاميذ عادات الاستماع الجيد (اليقضة، الانتباه،المتابعة)

2- تُمكّن التلاميذ من متابعة قصة يعرضها المتكلم، و يتذكرون الأحداث في تتابع صحيح قدر الإمكان.

3- يظهر التلاميذ القدرة على الاستماع لأغراض خاصة كالاستماع للتفاصيل أو لجزء مضحك أو مثير أو لتتابع الأفكار.

[1] عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط، دار المسيرة، عمان، 2007 ص67-68.

5-اكتساب الكثير من المفردات، و يتعلم أنماط الجمل و التراكيب" [1]، من خلال هذه الأهداف نستنتج أن الاستماع عامل هام في عملية التواصل و دراسته تهدف إلى تحقيق معارف، وبه يكون التلميذ قادرا على إدراك الكلمات و الجمل، فالاستماع يساعد على توسيع ثروة التلميذ

اللفظية، فمن خلال الاستماع يتعلّم كثير من الكلمات و الجمل, فالمعلمون يوضّحون معاني الكلمات شفويّا وما يحويه الكتاب المدرسي.

هـ-مراحل الاستماع les étapes d'écoute:

ليتم الاستماع بنجاح يمر بثلاثة مراحل مهمة:

[1] مرجع نفسه ، ص75.

1-مرحلة ما قبل تدريس المهارة la compétence de pré-enseignement :

تعد هذه المرحلة مهد للاكتساب مهارة الاستماع، وهي أول خطوة" يقوم باختيار المادة التي سيقدمها لطلابه اختيارا مناسبا لمستواهم العصري و الثقافي و الاجتماعي، كما يلم بهذه المادة و يعد نفسه ذهنيا لتقديمهما لهم بحيث يهيئ لكل سؤال جواب و لكل استفسار توضيحا"[1]فالمعلم هنا يعد أهم عنصر لنجاح عملية الاستماع لذا يجب أن يكون كفؤا في اختيار المواضيع المشوقة و الملائمة التي تجذب مسامع التلاميذ، و يكون في استعداد لكل سؤال أو استفسار يأتي من عند التلاميذ.

2- مرحلة التنفيذ la phase de mise en œuvre : تبدأ هذه المرحلة بدخول المعلم الصف فهي تنفيذ للمرحلة الأولى وهنا يقوم المعلم بتوفير النقاط التالية:

-"تهيئة الجو المناسب للتدريس من إنارة و تهوية .

- تهيئة التلاميذ ذهنيا عن طريق تشويقهم للمادة المختارة

[1]علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها ، دار المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، 2010، ص 150 ، 151.

– توضيح الهدف في تقديم المادة المختارة و هو تدريبهم على الاستماع و الذي يحدد نجاحه من تلك الأسئلة المتنوعة المطروحة فيما بعد" [1]، إن نجاح هذه المرحلة متعلقة بالبيئة التي يحدث فيها التدريس و المعلم هو الذي يوفرها لكي يكون الاستماع جيد من طرف التلاميذ،لأن أي تشويش أو خلل يؤدي إلى شرود الذهن.

3–مرحلة المتابعة la phase de suivis : تعد هذه المرحلة تحصيل للمرحلة الأولى و المرحلة الثانية و" تبدأ من انتهاء المعلم من طرح المادة المختارة و إلقائها على التلاميذ و هي عبارة عن تقويم لمهارة الاستماع و مدى تحقيق الأهداف المرجوة للدرس" [2]، ففي هذه المرحلة يقوم المعلم بتقويم التلاميذ ليرى مدى نجاح الاستماع و استيعابهم، و ذلك عن طريق ردود فعل التلاميذ من طرحهم الأسئلة واستفسارهم.

و –إجراءات تساعد على تنمية مهارة الاستماع les procédures d'audience

هناك عدة إجراءات تساعد على تنمية مهارات الاستماع و هي :

*"الاستماع لموضوع معين من خلال شريط مسجل.

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها، مرجع سابق،ص 151.

[2] مرجع نفسه ، ص 152.

*الاشتراك مع الزملاء في قراءة موضوع معين ثم مناقشته فيما بينهم .

*تدريب الأذن على التمييز بين الكلمات و العبارات في النطق باستعمال عبارتين منطقين متماثلين في نوع الحروف و ضبطها و لكنها مختلفان في المعنى مثل: عِبرة، عَبرة، عَرض عُرض الصفائح الصحائف.

*تلخيص قضية أو موضوع معين

*الاستفادة من الإذاعة و التلفاز، أو المناسبات الاحتفالية بتسجيل ما نسمعه" [1]، إذ تعتبر هذه النقاط من العوامل المساعدة في تنمية مهارة الاستماع كونها تدرب الأذن على التقاط الأصوات والإنصات إليها.

1-2-مهارة التحدثla compétence de parole

أ-مفهوم مهارة التّحدث:

[1]نبيل عبد الهادي ، مهارات اللغة و الفكر، مرجع سابق، ص 164.

لغة: يعتبر التحدث "كل ما يتحدث به من كلام و خبر"[1] و هو أيضا "تكلم أو خبر و تحادث بعضهم بعضا[2]

اصطلاحا: للتّحدث عدة تعريفات نتوقف عند البعض منها فهو يعتبر " الوسيلة اللغوّية التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار و ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين و غالبا ما يقترن معا لاستماع في المواقف اللغوية" [3]، و تعرف أيضا أنها " مهارة نقل المعتقدات، و الأحاسيس و المعاني والأفكار من المتحدث إلى الآخرين بصحة التعبير و سلامة في الأداء"[4]، فالتّحدث يعتبر الوسيلة الرئيسية التي يتواصل به الإنسان، فهو أساس اللغة فقد تكلم الإنسان قبل أن يكتب، فاللغة تعتبر نشاطا شفويا قبل أن تكون نشاطا كتابيا وبالكلام ميز الله سبحانه الإنسان عن الحيوان.

ب- أنواع التّحدث les types de parler:

ينقسم التحدث إلى قسمين هما : التحدث الوظيفي، التحدث الإبداعي.

[1] إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط1، 1980، ص139.

[2] لويس معلوف، المنجد في اللغة و الإعلام، مرجع سابق، ص121.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوّية عند الأطفال،ط1، دار الجوهرة، القاهرة، ، 2015، ص 253

[4] نبيل عبد الهادي،، مهارات في اللغة و التفكير، مرجع سابق، ص169-178 .

1-التّحدث الوظيفي: هو الكلام الذي يؤدي وظيفة في الحياة و"يكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة و قضاء الحاجات، و يتمثل ذلك في محادثة ومناقشة وإلقاء التعليمات، ولا يحتاج التحدث الوظيفي إلى استعداد خاص، فهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية ويمارسه المتكلم في حياته العملية" [1]، فهذا النوع يؤدي وظيفة معنية في الحياة وهو لا يحتاج إلى استعمال أسلوب خاص.

2-التحدث الإبداعي : يعتبر النوع الثاني من التحدث و هو الذي "يظهر المشاعر و يفصح عن العواطف و يترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة مضبوطة لغوّيا وصرفيا تنقل إلى المستمعين بطريقة فيها الإثارة و أداء أدبي، بحيث يشارك

[1] مرجع نفسه، ص169-178.

المستمعون مشاركة وجدانية" [1] فهو عكس التحدث الوظيفي، بحيث هذا يستعمل فيه أسلوب خاص و كذلك العواطف بغرض التأثير في المستمع أو القارئ.

ج-أهداف مهارة التّحدث les objectifs de compétence de la parole:

* إنّ مهارة التحدث مثلها مثل مهارة الاستماع لا تخلو عن أهداف و منها:

1- بفضل مهارة التحدث " ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية نطقا سليما متمكنا من ظواهر الصوتية كالنبر و التنغيم.

2- ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.

3- يدرك الفرق بين الحركات القصيرة و الحركات الطّويلة.

4- يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النّحوية المناسبة.

5- يكسب ثروة لفظيّة كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدرته.

6- أحد أهم الوسائل في مواجهة الحياة.

[1] نبيل عبد الهادي،، مهارات في اللغة و التفكير، مرجع سابق، ص169-178

7- وسيلة للإقناع و الإفهام و التوصيل" [1]، فمهارة التحدث لها أهميّة كبيرة في حياة الفرد فبفضلها يتواصل مع الآخرين و يعبّر عما يجول في داخله و به يتميز عن غيره من المخلوقات، و بالكلام يميز التلميذ الأصوات المتشابهة وينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

د-مراحل التّحدث les étapes de parole :

للكلام عدة خطوات قبل حدوثه، فعملية الكلام لا تأتي فجأة بل تتم في خطوات و هي:

1 -**الاستثارة** : قبل أن يتحدث المتحدّث هناك دوافع لذلك، "فالمثيرات متعددة إما خارجية كأن يرد المتحدث من أمامه ، أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه أو يشترك في نقاش مع الآخرين ،أو يشارك في حوار أو ندوة ، و قد تكون المثيرات داخلية مثل السّرور،الغضب الحزن الحماسة ، أو الشكر لله على نعمه، أو التّعبير عن فكرة ما للآخرين و هكذا نجد أن

[1]محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، 1985 ص157.

نقطة البدء في الكلام هي وجود مثير للكلام أو التحدث" [1] فهذه المرحلة تقوم بالأساس على العوامل التي تؤثر في المتكلم سواء كانت سطحية خارجية أو باطنيّة ذاتيّة حيث تستثير فيه رغبة للاستجابة للمثيرات التي تظهر على شكل كلام منطوق و التي تتدخل فيه عدة جوانب نفسية محفزة للنشاط الذهني للإجابة على ما استثاره وتعد أولى مراحل العمليّة الكلاميّة.

2-**التفكير**: يعد التفكير الخطوة الثانية للتحدث بعد الاستثارة، "فبعد أن يستثار الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار و يرتبها، فالإنسان الذي لا يأخذ الوقت الكافي للتفكير، غالبا ما يكون كلامه خاليا من المعنى ، لذلك على الفرد أن يفكر قبل أن يتكلم ، فالكلمة تحكمه قبل أن ينطقها، و نستطيع القول أن المعلم الواعي يدرّب التلميذ على أن يتكلم إلا إذا كان هناك داع ، و يرتب أفكاره بصورة منطقية " [2] فالتفكير يقوم على تحريك القدرات الذهنية للمتكلم وضرورة تركيزه على جمع الأفكار و تنظيمها و تركيبها في قالب ذي دلالة قبل النطق بها، فالفكر أسبق من اللغة

[1] نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و الفكر،مرجع سابق، 2003 ، ص171،172 .
[2] نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و الفكر مرجع سابق، ص 172.

الكلامية ، و تتحقق ذلك كله بمساهمة المعلم في تدريب التلميذ على كيفية التفكير السليم قبل الممارسة الفعلية للغة .

3-**الصّياغة** : بعد أن يستثار الإنسان و يفكر فيما سيقول يأتي إلى صياغة الألفاظ ففي هذه الخطوة "يبدأ في انتقاء الرموز (الألفاظ، و العبارات، والتراكيب)، لأن الألفاظ قوالب للمعاني التي يريد التعبير عنها،" [1]، فمنطلق الصياغة يكون عن طريق اختيار الرّموز اللغوية، فحسن الانتقاء يؤدي بالضرورة إيصال المعنى المراد به دون الإساءة في الفهم، و المعلم الجيد هو الذي يتمكن من جعل التلميذ يستطيع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني المقصودة ،حيث تكون هذه العملية ذهنية قبل أن يتم النطق بها.

4-النّطق : بعد الاستثارة و التفكير و الصياغة تأتي المرحلة الأخيرة و هي مرحلة النطق،"فلا يكفي أن يكون لدى المتكلم دافع الكلام، و أن يفكر و يرتب أفكاره و ينتقي من الألفاظ و العبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار، فهذه كلها تحدث داخل ذهن الفرد فلا بد من أن ينطق بالأفكار ويعبر عنها، فهو المظهر الخارجي لعملية الكلام فالمستمع لا

[1] مرجع نفسه، ص172.

يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها،و النطق السليم يكون بإخراج الحروف من مخارجها، و تمثيل المعنى بالحركة و الإشارة، والمعلم الواعي هو الذي يهتم بالتفكير في المعاني قبل الاهتمام بالجانب الشكلي للغة"[1]، تعد هذه المرحلة آخر مراحل الكلام وهي حصيلة المراحل الثلاث الأولى إذ تتجلى في المظهر الخارجي الذي يأتي على شكل عملية فيزيائية تتدخل فيها أعضاء الجهاز النطقي التي يكون على شكل أصوات شفوية تهدف للتحاور المباشر مع المخاطب ، و يكون النطق السليم و الفعال عن طريق نوعية الصوت

و حجمه وطبقته و معدل سرعته و التوقعات الكلامية.

هـ-إجراءات تساعد على تنمية مهارة التّحدث les procédures de parole:

هناك عدة إجراءات تساعد على تنمية مهارة التّحدث نذكر بعض منها :

*"التقديم الواضح و المناسب للموضوع الذي يتم اختياره بواسطة المناقشة.

*تعبير المتكلم عن أفكاره.

[1]نبيل عبد الهادي، مهارات اللغة و الفكر، مرجع سابق ،ص 173.

*توفير الحركة للمتكلم.

*احترام المتكلم و عدم مقاطعته أو نقده أو السخرية منه.

*ارتياد المكتبات للقراءة و الاطلاع.

*الاهتمام بالمعنى و التّركيز عليه قبل اللفظ.

*التّحدث في الأمور الحياتية التي تهم المستمعين و تتعلق بحياتهم"[1]، كل هذه الإجراءات تقوم على احترام المواقف الكلامية من شتى النواحي بما فيها اختيار الموضوع و انتقاء الأفكار و تدعيمها بالحركات المرافقة، و كذلك الاندماج مع الآخرين أثناء الكلام، فكل هذا يؤدي إلى تكوين مهارة الكلام.

2-المهارات المكتوبة les compétences écrites: تنقسم إلى قسمين و هما مهارة الكتابة ومهارة القراءة.

[1] مرجع نفسه ، ص 177.

2-1-مهارة القراءة la compétences de lecture:

أ-مفهوم مهارة القراءة :

لغة: هي من مصدر "قرأ، يقرأ، قراء، قرأ الكتاب، نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النّظر عليه وطالعه"[1]وكذلك " قرأ الكتاب قراءة و قرآ بالضم، و قرأ الشيء قرءانا بالضم أيضا جمعه وضمه و منه سمي القرآن لأنه يجمع سورا و يضمها"[2].

اصطلاحا: إنّ القراءة ميزة عظيمة أعطاها الله سبحانه و تعالى للإنسان و ميزه عن المخلوقات فهي"ينبوع فياض يمد الفرد دائما بالأفكار الغزيرة التي تشحذّ قواه العقلية" [3]، فهي تزيد من معارفه القبلية و تثري تفكيره. وتعرف أيضا أنها "قوام الشخصية في تكوينها و تميّزها بها تتحدّد ميول الإنسان و اتجاهه التي يعرف بها بين أقرانه، و يكتسب سموا في تفكيره

[1]لويس معلوف، المنجد في اللغة و الإعلام، مرجع سابق، ص616.

[2] مختار الصحاح الرازي، دار الكتاب العربي،ط1، بيروت ،1979، ص526.

[3]عبد المنعم سيّد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية،د ط، دار غريب، القاهرة ، د ت، ص57.

المتنوّع غير محدود، وعمقا في معارفه واحتراما و تقدير لذاته"[1] فبالقراءة يتبادل المجتمعات الأفكار ويتطور و يكون مجتمع قوي قادر على النمّو.

ب-أنواع القراءة les types de lecture:

للقراءة نوعان هما: القراءة الصامتة و القراءة الجهرية.

1-القراءة الصامتةla lecture silencieuse: وهي القراءة التي يستعمل فيها العيون دون الجهر وبفضلها " يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجرّدة من النطق أو الهمس"[2]والأساس في القراءة الصامتة أنّها " يستكشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة وهو غير مفيد بنطق الكلمات، و على المدّرس أن يعود تلاميذه على عدم تحريك الشفاه أو النطق باللسان أثناء القراءة الصامتة"[3]، فإنها تساعد التلاميذ على فهم النصوص بدّقة وفي هذه القراءة لا يخرج القارئ الأصوات بل تكون مكبوتة

[1]فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، ط1 ،جامعة طرابلس، ليبيا، 1992 ص 23.
[2]عبد المنعم سيّد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص83 .
[3] مرجع نفسه ص 83.

فيها يدرك المتعلم طريقة أخرى لفهم المعنى المقصود بالنظر دون النطق بالكلمات.

2-مزايا القراءة الصامتة :

إن هذا النوع من القراءة تفيد المتعلم في التركيز أكثر أثناء القراءة، و من بعض مزاياها أنها :

*"توفر الطمأنينة للتلاميذ حيث أنهم يتحررون من متابعة المعلم من تصويب الأخطاء اللغوية و النحوية التي قد يقعون فيها عند القراءة الجهرية .

*تدفع القراءة الصامتة القارئ إلى التأمل في المادة المقروءة و عدم الانشغال بشيء سواء و هذا يؤدي إلى فهم التام و الاستيعاب الجيد، و ينمي القدرة على إصدار الأحكام النقدية.

توفر الجهد و الهدوء التام حيث لا يحتاج القارئ إلى أكثر من استخدام العينين في المرور على المادة المقروءة و المتابعة العقلية، فلا يبذل جهدا في النطق و إخراج الحروف من مخارجها .

*توفير الوقت حيث أنّ القراءة الصامتة أسرع بكثير من القراءة الجهرية و ذلك لعدم الحاجة إلى النطق بإخراج الحروف من مخارجها مما يعوق القارئ في كثير من الأحيان.

*تشغل جميع التلاميذ في أثناء الحصة و تتيح لهم فرصة التأمل الجيد و حصر الذهن في المادة المقروءة و فهمها بكل دقة" [1]، فالقراءة الصامتة توفر الطمأنينة للتلميذ و تحرر ذهنه الاستيعاب أكثر للحروف .

2-القراءة الجهريةla lecture a haute voix: وهي القراءة التي يتم فيها تحريك الشفاه و النطق بالأحرف و الكلمات، و يشار إليها أيضا أنها" التقاط الرّموز المطبوعة بالعين وتجربة المخ لها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما" [2] فهي تساعد على الكلام و معالجة عيوب النّطق، وفيها يستخدم القارئ اللسان، فيها يستخدم المتعلم الذهن لكي يترجم الرّموز المكتوبة إلى رموز صوتية.

[1] علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، مرجع سابق ص 209.
[2] سليمان عبد الواحد ، يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التّعلم (النسائية ، الاجتماعية)،ص 300.

- مزايا القراءة الجهرية:

إنّ القراءة الجهرية تتعدد مزاياها سنستوقف عند البعض منها:

* "القراءة الجهرية خير الوسائل للإجادة في النطق و الإلقاء و التعبير عن المعاني بنبرة صوتية مفهومة.

* بها يستطيع المعلم أن يقف على مواطن الضعف و العيوب الفردية في المتعلمين، فيعالجها بما يصلح من حالهم.

* تساعد المتعلمين على إدراك مواطن الجمال، و التذوق الفني لما يقرؤون،" [1] فبالقراءة الجهرية يستطيع المعلم أن يكشف عيوب التلاميذ في النطق و يقوم بتصحيحها.

*"تعد مجالا للقضاء على الخجل أو التردد و الخوف، و تمنح الثقة بالنّفس لدى المتعلّمين .

*التدريب للتواجد في المجتمع، و مشاركة الآخرين و حواراتهم،" [2] و من خلالها يستطيع

[1] عبد المنعم سيّد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص90.

[2] سليمان عبد الواحد، المرجع في صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص300.

التّلاميذ مواجهة الآخرين، و تمدّهم بالطّاقة المعنوية و الحيويّة للتّواصل مع الغير و تنمّي لديهم الثقة بالنفس.

ج- أهداف مهارة القراءة les objectifs de lecture:

لمهارة القراءة عدّة أهداف فبفضلها :

*"يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعتبر عنها في اللغة العربية.

*يمكّن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

*يُفهم معاني الجمل في فقرات و يدرك علاقات المعنى التي تربط بينها.

*يقرأ طلاقة دون أي تهجي،" [1]فهي تساعد على النطق الصحيح.

*"القراءة تتيح للإنسان حريّة إختيار ما يقرأ من الكتب و الموضوعات.

*أنها واحدة من أساسيات بناء شخصيّة الإنسان و تحديد اتجاهه و فكره.

[1]محمود كامل الناقة، تعلم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى مرجع سابق، ص188

*أنها الأداة الرّئيسية في عملية التعلّم"[1]، من هذه الأهداف نستنتج أن مهارة القراءة تعدّ سلاح كل مثقف بها يستطيع مواجهة صعوبات الحياة، و من خلالها ينفتح المجتمع.

د-مراحل القراءة les étapes de la lecture:

1- **مرحلة المحادثة و التهيئة:** تعد أولى المراحل لاستعداد التلميذ للقراءة "فتعد مرحلة تهيئة لعملية القراءة في كل درس، حيث يدرب المعلم طلابه على دقة الملاحظة، و ذلك بعرض صور ناقصة و يطلب تعيين الناقص

أو يعرض عليهم أشكالا متشابهة وبينهما شكل مخالف و يطلب إليهم التعرف عليه"[2]، فهنا يحاول المعلم خلق الطريقة المساعدة التي ستهيئ الطفل للقراءة السهلة و البسيطة و تكون على المستوى المطلوب .

2-**مرحلة عرض الكلمات أو الجمل** : هي ثاني مرحلة يتعرف عليها التلميذ على نقاط جديدة "و تقوم هذه المرحلة بعرض جمل

أو كلمات مقرونة بصورة مرتبطة بها و ذلك على النحو التالي:

[1]سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربيّة،ط1، دار البادية، عمان، 2005 ص26.
[2]فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، د ط ، دار اليازوري ، الأردن ، عمان ، ، د ت ، ص80.

*عرض الصور الجزئية للدرس و يناقش محتواها عن طريق الأسئلة

*عرض الجمل و الصور المعبرة عنها على الطلبة ثم يقرأ المعلم أولا، ثم يرد الطّلاب وراءه مع ربط بين الصورة و الجملة.

*يحجب الصّور الجزئية تدريجيّا و تبقى الجمل أمام الطلبة و يستمرون في قراءتها" [1]، هنا يتعلّم التلميذ ربط الصور الجمل المعبرة عنها لترسخ في دهنه ويكون قادرا على التعبير عنها.

و-إجراءات تساعد على تنمية مهارة القراءة procédure de la lecture

lesللقراءة أسس تقوم عليها لتسهيل تحقيقها و نجد هناك بعض الإجراءات تؤخذ بعين الاعتبار وهي كالتالي:

"*اختيار نوع قرائي محدد.

*اختيار موضوع يتفق مع هذا النوع القرائي.

*زيارة المكتبات و الحصول على المراجع و المصادر المتعلقة بهذا الموضوع .

[1]فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، مرجع سابق ص 80، 81.

*النقل و التلخيص و الصياغة " [1]، لتحسين مهارة القراءة يتطلب من التلميذ إعطاءها اهتمام وافيا و كافيا و أهمية كبرى، فبها يتطلّع و يستفيد من مختلف الموضوعات التي تفيده طوال حياته الدراسيّة ولهذا يجب أن يكون محبا للبحث و المطالعة و التذوق من مختلف المراجع.

2-2-مهارة الكتابة la compétences d'écriture:

أ- مفهوم مهارة الكتابة:

لغة: هي مشتقة من الفعل " كتب، يكتب، الكتاب، معرف، و الجمع كتب، كتب الشيء، يكتبه كتابا، وكتابه: خطة "[2]. و يقال " كتب، الكتاب: عقد القران"[3]

اصطلاحا: تعرف الكتابة على أنّها " مهارة إنسانيّة تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار

[1]نبيل عبد الهادي، ، مهارات في اللغة و الفكر، مرجع سابق ،ص 194.
[2]ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص698.
[3]إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص526.

و إحساسات مجردة، إلى خطاب مكتوب، أو بتغير آخر هي أداة للتعبير عما يجول في العقل و النفس، و تتخذ رموزًا نسميها حروفا"[1]، وتعرف أيضا أنها "أسلوب للتعبير عن الرّموز الصوتية تقتضيها ظروف خاصة في حياة الإنسان" [2]، فمهارة الكتابة ميزة عند الإنسان بفضلها يعبر عن مكبوتاته و أحاسيسه الخفيّة، وهي ذاكرة الأفراد والشعوب حيث تحافظ على تراثهم وتصونه.

ب- أنواع الكتابة les types d'écriture :

للكتابة نوعان هما: الكتابة الوظيفيّة الكتابة الإبداعيّة:

1-الكتابة الوظيفيّة l' écriture fonctionnelle : هي الكتابة التي تؤدّي وظيفة خاصة في الحياة الفرد و الجماعة لتحقيق الفهم و الإفهام،"وهي النوع الذي يمارسه الطلبة في حياتهم اليومية العامة، و عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية و من مجالات استعمال هذا النوع، كتابة الرسائل، السير الأكاديمية و الاستدعاءات"[3]، إنّ الكتابة الوظيفيّة تؤدي

[1] محمد بن الحاج، مذكرة في الكتابة العربية، مركز البحوث التربوية و التعليمية، ليبيا، 1998، ص82.
[2] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص54 .
[3] إبراهيم علي ربايعة ، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها،(د ط)، شبكة الألوكة، (د ت) ص6.

وظيفة معيّنة دون استعمال أسلوب خاص وبعيدًا عن المشاعر و الأحاسيس فهي عرضها الفهم.

2-الكتابة الإبداعية l'écriture créative: هذا النّوع من الكتابة تسمح " بإنتاج نصّ مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسيّة، و هي تهدف إلى الترجمة عن أفكار و المشاعر الداخليّة، و من ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي بغاية التأثير"[1] فهي كتابة يتم فيها الإبداع بأسلوب خاص واستعمال المشاعر والعواطف بغية التأثير في القارئ.

ج-عناصر الكتابة و أدواتها les élément d'écriture :

للكتابة أدوات مختلفة و متنوعة و هي كالتّالي:

1 - **الكلمة le Mot:** يعدّ اللفظّ من أهم عناصر الجملة به تبنى النصوص فهو المكوّن الأساسي في عملية التعبير" فيمكن أن نعرف الألفاظ الحسيّة و العقلية، فهي اللبنات الأساسية لما يدور في فكرنا ووجدنا، و ينبغي أن يوضع اللّفظ في مكانه المناسب فالألفاظ هي أساس بناء النص الأدبي و لهذا تكون سهلة غير صعبة و لا وعرة فلا يجب أن تحشر

[1] مرجع نفسه، ص6.

الألفاظ دون دراية أو خبرة ، بل هي عملية منضبطة ومنظّمة"[1] فالكلمة هي العنصر الأساسي في تكوين

الجملة أو النص عامة،وقد تحدّث الباحثون المحدثون على شروط ينبغي أن توحدني الألفاظ و منها :

***استخدام اللّفظة في سياقها المناسب** :إنّ أساس سلامة المعنى و وضوحه هو وضع اللفظة في سياقها المناسب"و قد فطن العرب قديما إلى أن الكاتب المبدع هو الذي يوظّف الكلمة في مكانها المناسب، و من هنا قال البقاء: إن لكل كلمة مع صحبتها مقاما" [2]فكلما كانت الكلمة أو اللفظ في سياق صحيح كلما كان معناها واضحا وسهلا للفهم.

[1]حسن فالح البكور ، ابراهيم عبد الرحمان النعانعة ، فن الكتابة و أشكال التعبير، ط1، 2010، عمان، ص37.

[2]حسن فالح البكور ، ابراهيم عبد الرحمان النعانعة ، فن الكتابة و أشكال التعبير، مرجع سابق، ص 39.

*** الدّقة في تحديد اللّفظة و عدم تعميمها :** إنّ تحديد اللفظة يعني ألا تكون عامة "بحيث تجهد ذهن القارئ و لا تقدّم المعنى بكل وضوح، فكلما كانت اللفظة محدّدة أدّت معناها بكل يسر

و سهولة ووضوح، و كلما كانت عامة أدت إلى غموض الفكرة في نفس القارئ"[1]

فالتّدقيق في تحديد اللفظة يساعد كثيرا على الفهم والاستيعاب بكل سهولة دون بذل جهد ذهني.

***الحرص على أن تكون اللفظة صحيحة :**

إنّ الحرص على سلامة اللفظة و صحّتها يتطلب عدة شروط من" أهمها الصّحة في الاشتقاق، و أن تكون عربية غير أجنبية ، و تتميّز اللّغة العربية بقدرتها على التأثير

[1] مرجع نفسه، ص 40.

و التّأثر، أي أنها كانت تؤثر في اللغات الأجنبية و أغنتها بمفرداتها كالفارسيّة والإنجليزية و غيرها، كما تأثرت العربية بهذه اللغات و أخذت عنها بعض المفردات التي عرّبت. و من الشروط الواجب توفرها في اللفظ ألا تكون عامية أو محليّة، فكلما أمعن الناس في استخدام العامية و اللهجات المحلية ضعفت اللغة الفصيحة في نفوس أصحابها فابتعدوا عن توظيفها و استخدامها اليومي" [1]، لقد أعطت العربية الأهمية الكبرى للفظة لأنها تعدّ أهم عنصر تبنى عليها أية لغة، و تستفيد منها باقي اللغات.

2-**الجملة la phrase** :

هي ثاني عنصر أساسي في الكتابة فهي" ذلك التركيب المؤلّف من الألفاظ الصّحيحة المحدّدة الدّقيقة المؤثرة التي تقدم معنى سليما في نفس القارئ فهي جملة ذات معنى، تعبّر عن الفكرة التي يحملها الكاتب فالجملة هي أساس قيام النّصوص " [2]و تحتاج الجملة إلى شروط للحفاظ على سلامتها و قوتها وهي:

[1] حسن فالح البكور ، ابراهيم عبد الرحمان النعانعة ، فن الكتابة و أشكال التعبير، مرجع سابق ، ص 41.

[2] مرجع نفسه ، ص42.

ا- موافقة الجملة لقواعد اللغة العربية و نحوها: إنّ عدم الالتزام بهذه القواعد يُخرج اللغة من منبعها الأصلي " كونها وسيلة للاتصال بين المجتمعات البشرية لأنها تجاوزت ما اصطلح عليه أهل اللغة العربية وعلماؤها"[1]، فقواعد اللغة تحمي الجملة من الخطأ و اللّحن.

ب- وجازة الجملة : و يقصد بها الحرص على" الإجازة في الجمل التي تجعل القارئ يفهم المعنى بكل سهولة، تغنيه عن رجم الإطالة التي تضيع الأفكار و معاني في ثناياها و تجعله مرتبكا حائرا مندهش"[2]، فكلما كانت الجمل مختصرة تجعل القارئ لا يحس بالملل في القراءة و يسهل عليه فهم المبتغى.

[1] مرجع نفسه، ص 42.

[2] حسن فالح البكور، فن الكتابة و أشكال التعبير، مرجع سابق ص 42.

ج- وضوح الجمل: يقصد به أن تكون الجملة واضحة و مفهومة و ذلك " ليسهل على القارئ فهمها و توضح عنده المعنى و الفكرة المرجوة إيصالها"[1]، فوضوح الجملة أساس أي نص كان،وهو الذي يشدّ القارئ للاستيعاب و الفهم.

3-الفقرة: تعتبر "مجموعة من الجمل تجري في قالب تعبيري يتألف من عدة جمل مؤثرة في نفس القارئ، تحمل فكرة محدّدة مستقلة بذاتها تتكون أفكارها مترابطة ومتناسبة"[2]،فالفقرة عبارة عن جمل مترابطة و متسقة فيما بينها تؤثر في نفسية القارئ و في تفكيره، و لكي نعتبرها ينبغي أن تتوفر على شروط وهي:

[1] مرجع نفسه، ص43.

[2] مرجع نفسه ،ص44.

أ- **الإطار الخارجي للفقرة :** يجب أن تكون الفقرة منتظمة و تكون أفكارها متسلسلة"وتكون ما بين فكرة و فكرة فراغات من نقاط التوقف لتسهل للقارئ فهم المحتوى فتعد هذه العلامات مساعدة له لفهم البداية من النهاية"[1]، فترتيب و تنسيق الفقرة مهمة لتعطي شكلا منتظما.

ب- حجم الفقرة: إن حجم الفقرة يتحدد "حسب الفكرة التي تعالجها فإما قصيرة أو طويلة المهم أن تكون الفكرة واضحة و الرسالة وصلت إلى القارئ أو السامع[2]"، فليس المهم كثرة الكلام و التفلسف، فهذا قد يؤدي إلى الخروج من الفكرة فالمهم في الفقرة أن تكون مفهومة .

ج-**بناء الفقرة :** يعد بناء الفقرة "تنسيقا لشكل الداخلي للفقرة نقطة مهمة لتكون الفقرة واضحة المعنى و لتكون مفهومة لدى القارئ و السامع" [3]، فتركيب الجمل بطريقة صحيحة يؤدي إلى بناء فقرة ذات معنى و واضحة لدى السامع و القارئ.

[1] حسن فالح البكور، فن الكتابة و أشكال التعبير، مرجع سابق، ص 44.

[2] مرجع نفسه، ص45.

[3] مرجع نفسه،ص45

هناك عدة شروط ينبغي إتباعها لبناء الفقرة:

أ-أن تكون الفقرة ذات تحديد في الفكرة: و يقصد بها تجنب تعدد الأفكار في الفقرة إنما يجب أن " تحتوي الفقرة على فكرة واحدة و لا تتخللها أفكار مختلفة"[1] هذا يعني أن تكون الفقرة تتحدث عن موضوع واحد ولا تتداخل فيها عدة أفكار فهذا يجعل القارئ ينفر من قراءتها و لا يعطي لها أهمية.

ب- ترابط الفقرة: الترابط شيء أساسي في كتابة الفقرة "فيجب أن تكون أفكارها منتظمة

[1] حسن الفالح البكور،فن الكتابة و اشكال التعبير، مرجع سابق ص47.

و متسلسلة المعنى وأن تكون جملها مترابطة و متكاملة فيما بينها" [1]، لتبني فكرة واحدة مفهومة لدى القارئ و السامع .

ج-سلاسة الفقرة: يقصد بسلاسة اللغة أن"تكون اللغة سليمة من الأخطاء تفهم بسهولة لأنها قد تعالج موضوع صعب الفهم كالحدث التاريخي فهذا يحتاج إلى تسلسل في الأحداث و التسلسل الزمني"[2] فاللغة هي أساس بناء الفقرات .

4- **الأسلوب le style**:هو طريقة خاصة بالكاتب التي من خلالها"يوظف اللغة في التعبير عن مكوناته المعنوية والفكرية وصورة الآلية التي تحتوي المعاني و الأفكار، و تكيّفها بالشكل الفنّي المناسب و المتمثل في طرائق تنسيق الألفاظ و ترتيبها، للتأثير في القارئ

أو السامع مع الذي يتلقى تجربة الآخر و يذهب بعض الباحثين و المهتمين إلى التمييز بين نوعين من الأسلوب هي : الأسلوب العلمي، الأسلوب الأدبي (فالأول يتسم بالمنطق

[1] مرجع نفسه، ص47

[2] مرجع نفسه،ص 47

و الوضوح و ابتعاد عن الخيال، و الثاني يمثل التصوّر الفني والخيال و إظهار المحسوس في صورة المعنوي)"[1] فالأسلوب هو الشكل المناسب لجلب انتباه القارئ والتعمق في تفاصيل ما كتب، ولكل باحث أسلوب خاص به ويميزه عن الآخرين.

5-**الخيال le Fantaisie**:هي مجموعة من الأفكار التي تجول في ذهن الكاتب "المراد نقلها من مكان إلى مكان أي من أرض الواقع إلى المخزون البلاغي الموجود في ذاكرة الكاتب التي تشير أحاسيسه و مشاعره، تمكنه من اللذة و المتعة الفكرية"[2]، يعدّ الخيال من المصدر الذي يأتي به الكاتب للإبداع في فكرته التي أثارت أحاسيسه و مشاعره.

6- الأفكار les Pensées: تعد الأفكار أساس أية رسالة أو نص فيها يصب الفرد كل أفكاره على أرض الواقع ليتعرف عليها الغير، و" هي مجموعة من الحقائق الداخلية و المكبوتة في نفس الإنسان المختلفة، و ذلك حسب معلوماته و إدراكه للعالم الخارجي و هي أنواع:

[1] حسن الفالح البكور،فن الكتابة و اشكال التعبير، مرجع سابق، ص47

[2] مرجع نفسه، ص47.

أ- **الأفكار الواقعية:** هي الأفكار التي تكون نابعة من الواقع "تقوم على الحقائق العقلية والعلاقات المنطقية بين الأشياء أو المعاني مثل الأفكار الفلسفيّة والأفكار العلميّة القائمة على الحقائق المجردّة، و كل الأفكار القابلة للتحقق في الواقع" [1] فلا يمكن التغيير فيها أو إعادة صياغتها فهي تكون دائمة يعود إليها الفرد كلما احتاج إليها.

ب- **الأفكار الخيالية:** تكون بين الحقيقة و الخيال و"تقوم على الرّبط بين عالم الشعور و عالم الإدراك، الفهم لنقل الحقائق من الواقع الحسّي إلى واقع آخر جديد، فالخيال يأخذ مادته من الواقع فيزيل العلاقات المنطقية القائمة بينهما و يعيد بناءها من جديد وفق منطق إبداعي جديد"[2]، تعد الأفكار إما واقعية أو خيالية من الآنا التي يبدع فيها لإنسان بدوره و يصبغها في تعابير وكتابات مختلفة لتصير كمادة يمكن الآخذ بها و الاستفادة منها في الحياة.

ج- **الأفكار الوهميّة:** تقوم الأفكار الوهمية على ما يسمى بالوهم أي غير مرتبط بالحقيقة

[1] حسن الفالح البكور، فن الكتابة و اشكال التعبير، مرجع سابق، ص49.

[2] مرجع نفسه، ص 50.

و "هو يقوم على تحطيم العلاقات المنطقية والحقائق العقلية

و الجمع بين الأشياء أو المعاني جمعا سحريا أو شبيها بالسحر لا علاقة له بالعقل

أو المنطق فهي أفكار غير قابلة للتحقق الواقعي أو النظري" [1]، فالأوهام أفكار يبنيها الفرد

بمفرده و ذلك حسب رغباته في الحياة.

د- **الأفكار المتداعية:** تقوم الأفكار المتداعية على قانون التداعي، "أي أن ذكر بعض

الأفكار يستدعي إلى الأذهان بعض الأفكار الأخرى، لوجود علاقة بين الفكرة المذكورة والفكرة

المستدعاة و قد تكون العلاقة بين الفكرتين علاقة التشابه الشكلي كاللفظ و النمر"[2]، إضافة

[1] مرجع نفسه، ص 50.

[2] حسن الفالح البكور، فن الكتابة و أشكال التعبير، مرجع سابق، ص 51-52.

إلى أفكار السابقة نجد هذه هي الأخرى لها دورا في المعلومات أو الكتابات التي يأتي بها

الإنسان و تكمن قدراته الفردية و العقلية ليكون هنالك أفكار و معاني جديدة.

7- العواطف و الأحاسيس la sensation et Emotions

للعواطف دور هام في الكتابات المختلفة ، فنجدها لها أثر كبير في نوعية التعابير المكتوبة

"فالأحاسيس من الانفعالات التي تجعل الكاتب يعبر عن أفكاره حسب المواقف العاطفية

المختلفة التي يدركها في حياته و على هذا الأساس تكون العواطف فردية واجتماعية"[1]

فلأحاسيس والعواطف تعكس على كتاباته.

و هي على أنواع :

[1] ، مرجع نفسه ، ص 52.

أ-**العواطف الفردية** :هي التي تعكس ذاتية الفرد"فهي التي تمثّل نزعات الفرد و ميوله

الذاتيّة"[1]، فالأحاسيس الفردية تكون ذات مصداقية لأنها نابعة من مكبوتات الفرد

ب-العواطف الاجتماعية : هي تلك العواطف المرتبطة بالمجتمع

و "هي التي تمثّل نزعات الفرد المتّصلة بغيرهم من أفراد المجتمع، و منها المشاركة الوجدانيّة

و من أبرز الكتاب و الشعراء وضّحوا المواقف العاطفية في أعمالها هو الشاعر أبو فراس

الحمداني و مصطفي"[2] فهذه الأحاسيس و العواطف دور في الأعمال الأدبية والفنية التي

يقدّمها مختلف الشعراء العرب معظمهم الناس نجدها نستنتج بها القصائد كونها تعبر من

الكثير من الحالات و المواقف العاطفية التي عاشوها الكثير من الكُتاب.

-و في المخطط التالي يوضح أكثر عناصر الكتابة :

[1] حسن الفالح البكور، فن الكتابة و أشكال التعبير، مرجع نفسه، ص52

[2]مرجع نفسه، ص 52.

5.

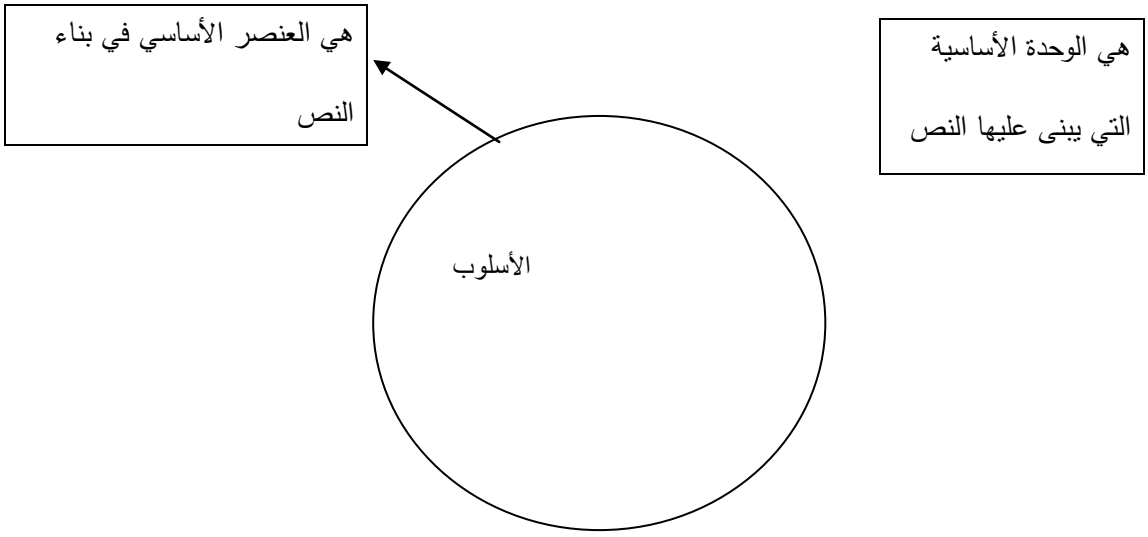
هي العنصر الأساسي في بناء النص
هي الوحدة الأساسية التي يبنى عليها النص
الأسلوب

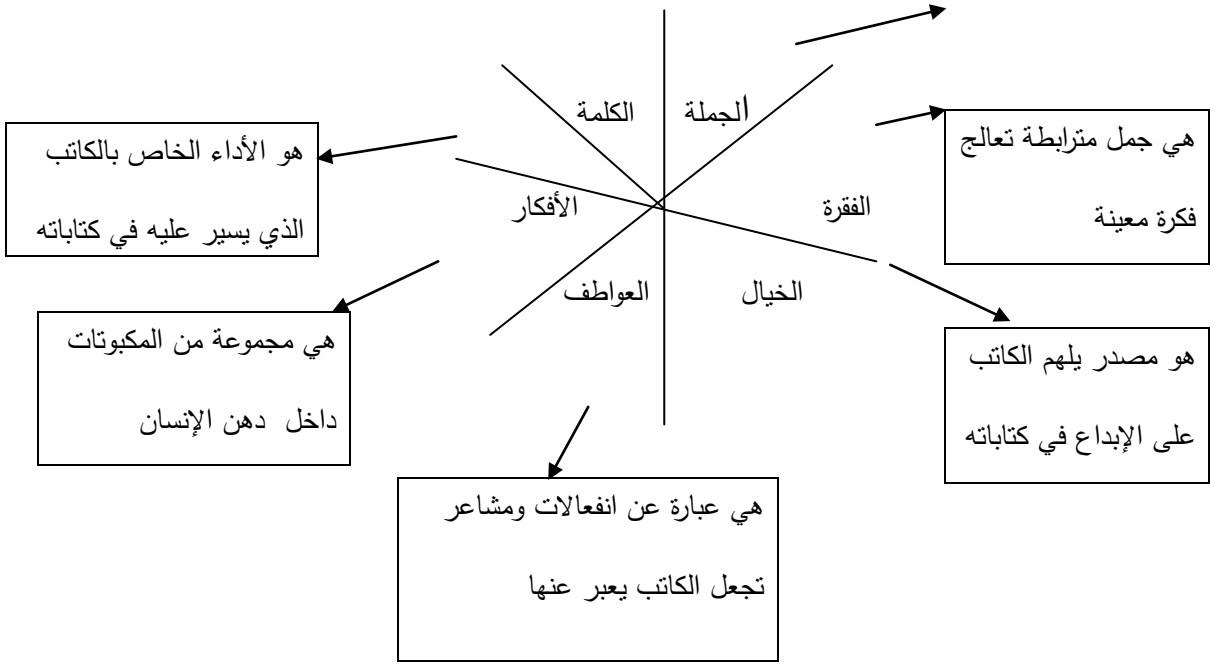

مخطط يمثل عناصر الكتابة

ج-أهداف مهارة الكتابة les objectifs d'écriture:

- لا تخلو مهارة الكتابة عن أهداف مثلها مثل المهارات الأخرى، فهي تتمتع بأهداف عديدة و من بين هذه الأهداف نجدها:

1- " تطور المتعلم على الدّقة و النظام و قوّة الملاحظة و الترتيب.

3- تُعود المتعلمين على الإنصات و حسن الاستماع و الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة، و الدقة في إمساك القلم.

4- تحقيق الجمال و الجودة و السرعة مع التمييز بين الحروف و عدم الخلط بينها عند الكتابة

5-يدرك التلاميذ العلاقة بين الشكل للحرف و صوته

6-الكتابة وسيلة لحفاظ على الثروات البشرية" [1]، من خلال هذه الأهداف نستنتج أن مهارة الكتابة تعد وسيلة مهمة في حياة الفرد و المجتمع، فهي تساعد على تطوير البشرية والكتابة تاريخها و الحفاظ عليه.

د-مراحل الكتابة les étapes d'écriture:

و هي على ثلاثة مراحل:

1-مرحلة التهيئة و الاستعداد للكتابة la Préparation a l'écriture: تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى التي يتعرف إليها الطفل منذ الصغر"و تبدأ بالرسم العشوائي إلى أيصبح الطفل

[1] سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم،ط1، دار المسيرة، عمان، ، 2002، ص307.

قادرا على رسم الحروف " [1] فهنا يتعلم الطفل النقاط و مسك القلم ليتعرف على مختلف الرسومات و الخطوط المختلفة إلى أن يدرك الكيفية الصحيحة لكتابة الحروف.

2-مرحلة ما قبل الدراسة la pré-enseignement: و هي المرحلة التي سبق دخول الطفل إلى المدرسة "و تشمل على ثلاث مراحل تطورية هي:

أ - **مرحلة ما قبل التخطيط :** تسمى مرحلة الكتابة على ورق غير مسطرو تتميز هذه المرحلة بما يلي :

*استخدام أي أداة تستطيع يد الطفل الإمساك بها .

*إنها خربشات ليس لها إتجاه معين، و لا ملامح محددة .

*يسبب عدم قدرة الطفل على التحكم في الإمساك بعضلات الأصابع.

[1] مرجع نفسه، ص 307.

*إنها كتابة آلية غير مقصودة من قبل الطفل"، [1] فهنا يكون الطفل قادرا على التقاط القلم وبداية اكتشافه للخربشات غير مقصودة من قبله.

ب- **مرحلة التخطيط التلقائي:** "تسمى مرحلة الرسم التدريجي على ورق غير مسطر، و يبدأ الطفل بالتخطيط غير المنتظم ثم يتطور ليصبح منظما على شكل خطوط أفقية أو مائلة" [2]، فهي انتقال الطفل من خطوة الرسم العشوائي إلى خطوة الرسم المنتظم و هذا التطور ونمو الطفل ذهنيا وجسديا.

ج-**مرحلة المحاكاة عن بعد** : هي مرحلة يتعلم فيها المتعلم تقنيات الكتابة بالألوان "و يتم استكمال قدرة الطفل على نقل نموذج للكلمة مكتوبة على مسافة بعيدة، و تغلب على هذه

[1] سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم،مرجع سابق ص 307.
[2] مرجع نفسه ص 307.

المرحلة الخطوط المنحنية و المستقيمة، " [1]حيث هنا يكشف الطفل الألوان المختلفة، و يكون قادرا على إعادة كتابة الكلمة عن بعد.

د-مرحلة الكتابة في المدرسة : تبدأ هذه المرحلة بدخول الطفل إلى المدرسة ويمكن تقسيمها إلى 3 مراحل هي :

أ -**التهيئة للكتابة la préparation a l'écriture:** تكون هذه المرحلة داخل الصف وتتمثل"في تدريب و تهيئة الطفل للكتابة ، حيث تؤمن للطفل ما يلي:

*تعريفه بأدوات الكتابة.

*تعويده مسك القلم و تصحيح أوضاعه الخاطئة.

*تعويده الاتجاه الصحيح في الكتابة من اليمين إلى اليسار.

*تمرين عضلات يده و تعويد العين لها" [2]، في هذه المرحلة يهيئ الطفل جيدا ليكون مستعدا لتعليم الكتابة على أحسن وجه.

ب-**الكتابة la l'écriture:** هنا ينتقل المعلم من مرحلة التهيئة إلى مرحلة الكتابة

[1]سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم ، مرجع سابق ، ص 308.
[2] مرجع نفسه، ص 308.

و هي" مرحلة استخدام الكراسات الخاصة بالكتابة ،حيث يسير المعلم بتعليم الأطفال الكتابة حسب الخطوات التالية:

*يقرأ المعلم الحرف المقصود و يلفظه ثم يقوم المتعلمين بمحاكاته.

*يشير المعلم ليشرح خطوات كتابة الحرف بحجمه مستخدما أصبعه"[1]، فبعد تعريف المعلم لأدوات الكتابة تأتي مرحلة التنفيذ والتطبيق التي يستخدم فيها مختلف التمارين من إملاء وخط لمعرفة قدرات المتعلم.

ج-مرحلة التحليل و التجريد analyse et absraction ‘I: هنا يكون التلميذ بالتقدم والتوسيع في المعارف و ذلك "بتحليل الجمل إلى كلمات ثم تحليل الكلمات و يسير وفق النقاط التالية :

***تحليل الجملة إلى كلمات و ذلك عن طريق :**

*عرض بطاقات تضم كلمات الجملة.

[1]سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 308.

*عرض بطاقات كتب عليها الكلمة التي تشمل على الحروف المراد تجريدها.

*قراءة المعلم أولا مشيرا إلى الكلمة، ثم قراءة الطلاب عدة مرات.

***تجريد الحروف و ذلك عن طريق:**

*عرض الحروف على بطاقة خاصة باللون المميز ثم يقرأها المعلم على الطلاب عدة مرات لفهمها"[1]،هنا يكون التلميذ وصل إلى مرحلة الكتابة و التحليل إذ يمكنه التعبير أكثر و تعلم جمل جديدة و كلمات مختلفة و تنسيق الحروف فيما بينها و يكون هنا المعلم ذو دور هام في سيرورة ونجاح هذه المرحلة .

د–**مرحلة التركيب la composition:** تعد آخر مراحل الكتابة و هي مرحلة الإبداع والتطور لدى فكر التلميذ و تقصد أيضا "مرحلة تكوين كلمات و جمل جديدة ، و تتم على النحو التالي :

*طلب من الطلاب أن يعيدوا تركيب كلمات جديدة من حروف سبق لهم تحليلها

*توفير التدريبات المرافقة، ويستعان بالمواد التعليمية المتنوعة و منها ، بطاقات الجمل

[1] مرجع نفسه ص 309.

و الكلمات والصور و الحروف" [1]، وهنا قد جمع التلميذ رصيدا كافيا للتركيب الجمل فيما بينها و تكوين فقرات يمكن التعبير عن ما في داخله و صياغة كلمات متنوعة من تركيب الحروف و تجميعها و صياغتها في قالب جديد و يكون قد وصل إلى درجة تمكنه من البدء في تحسين كتابته.

هـ- إجراءات تساعد على تنمية مهارة الكتابةles procédures d'écriture

لتعلم الكتابة نقاط يجب إتباعها و هي كالآتي :

*"تدريس الحروف في بداية التعلم.

*نطق الحروف بالطريقة الصحيحة.

*كتابة الكلمات كاملة.

*تكوين الجمل بشكل صحيح.

*التعامل مع قواعد اللغة بحرص.

[1]سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، مرجع سابق ، ص 309.

*تدريس علامات الترقيم الأساسية"[1]، فالكتابة أساس التعبير عن كل شيء فيجب تدريسها بأكمل وجه منذ السنوات الأولى.

4/العلاقة بين المهارات اللغويّة la relation entre les compétences:

من الصعب فصل المهارات (الاستماع، المحادثة، و القراءة و الكتابة)، لأن هناك ترابط وثيق بينها

فنجد أن هناك ترابط وثيق بينهما، فالإنسان بدوره يسمع أولا، يستخدم أذنه لجلب و أخذ كل ما يدور من حوله من تفاصيل لكونه كائن فضولي دائم البحث على ما يريد الوصول إليه، لهذا هو دائم الالتقاط من هنا و هناك آخذا و سامعا و كل ما يسمعه يخرج في قوالب على شكل كلام و حديث، و قد يعبر عنها إما كتابيا أو شفويا، و كل ما يُكتب يُقرأ فبتالي يمكن أن نقول أن المهارات مرتبطة فيما بينها، و تتضح علاقتهم فيما يلي:

أ -العلاقة بين القراءة والاستماع:

[1] نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و التفكير،مرجع سابق ، ص 199.

نجد وراء كل قراءة صحيحة استماعا جيدا، فكلما فَهم الفرد الألفاظ التي يسمعها كلما صارت عنده إدراك وفهم للكلمات و هذا ما يسهل عليه القراءة الجيدة،وحتى يكون الفرد قادرا على قراءة الكلمات و الجمل والعبارات المكتوبة، لابد له من أن يستمع إلى نطقها نطقا سليما من قبل، و الفرد الملتقط للعلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة قد يكون أكثر التقاطا للأشياء نفسها في اللغة المكتوبة، فالاستماع يساعد على إثراء الثروة اللفظية للفرد الذي من خلال الاستماع بتعلم الكثير من الكلمات و الجمل و التعبيرات التي سوف يراها مكتوبة" [1]،فالاستماع أساسي لتعلم القراءة فهو الذي يثري سماع المتعلم فبتالي يسهل عليه جمع الكثير من المفردات التي يتعرف عليها من القراءة فهنا يكون الاستماع قد سهل الكثير على الطفل للتعلم السريع على مختلف الألفاظ و المصطلحات.

ب-العلاقة بين القراءة و التحدث:

تعد القراءة من سبل نجاح مهارة التحدث فنجاح القراءة من نجاح التحدث،"فنجد أن الأفراد تقرا بيسر أكثر تلك الموضوعات التي تحدثوا عندها في السابق، فالموضوعات التي تمت مناقشتها

[1]نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و التفكير ، مرجع سابق، ص183.

يمكن أن تسجل لتصبح موضوعات قرائية ضمن دائرة اهتمام الطلاب أو المتدرب ومن خلال الحوار والمناقشة فقد يتعرف المعلم إلى الاهتمامات طلابه أو المتدربين في اختياراتهم لكتب القراءة وموضوعاتها.

كما تساعد القراءة على اكتساب الأفراد للمعارف، و إثارة الرغبة لديهم في الكتابة الموحية والعمل على تكوين أحاسيسهم اللغوية فضلا عن تذوقهم معاني الجمال وصوره" [1]، فحب المطالعة و القراءة لديها دور كبير في الكلام، فكلما تعلم الطفل مفردات و مصطلحات من القراءة زاد استخدامها أثناء التحدث.

ج-العلاقة بين القراءة و الكتابة: تساعد القراءة كثيرا في التعبير الكتابي،فهي تزيد في إثراء الرصيد الثقافي و اللغوي لدى المتعلم،" فهما عمليتان متلازمتان، فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة و بالجملة، فضلا عن زيادة أُلفة الفرد بالكلمات و تتطلب الكثير من الخبرات القرائية

[1] مرجع نفسه ، ص 183

مهارات كتابية، فالوقوف عن تكوين الجملة، و علامات الترجمة و الهجاء، و هذه مهارات كتابية و معرفتها بوساطة القارئ تزيد من فاعلية القرائية و معروف أن الأفراد و خصوصا الطلاب الذين لا يكتبون كلمات أو جملا دون التعرف إليها قراءة، كما أنه و من خلال الكتابة قد يعرف الطالب الهدف أو الفكرة التي يريد توصيلها، والكتابة تدفع الطلاب و تشجعهم على الفهم و النقد و التحليل لما يقرأونه،" [1] فهذه العلاقة التكاملية تعد إضافة لكل منها، فكل ما يُقرأ نعبر عنه كتابيا و نبدع فيه أكثر، و كل ما يُكتب يُقرأ و يُضاف إلى الرصيد الثقافي للمتعلم .

د-العلاقة بين الاستماع والكتابة:

نلاحظ أن هناك ترابطا وتكاملا بينهما،فالاستماع كثيرا في الكتابات المختلفة منبع المعلومات،"فالمستمع الجيد الذي يُصغي بدقة ووضوح لمختلف الكلمات و الجمل يساعد الفرد كثيرا على الكتابة و التعبير و الإبداع في ذلك، و هذا ما يخلق ثروة لفظية لدى الطالب الذي

[1] نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و التفكير ، مرجع نفسه،.ص 183

يؤدي به إلى الابتكار" [1]فالاستماع الجيد يؤدي إلى للإبداع في الكتابة و التَعابير المختلفة ليستفيد منها القارئ والسَامع.

هـ-العلاقة بين الاستماع والتحدث:

تعد مهارة الاستماع إحدى المهارات المؤثرة في مهارة التحدَث فكلما أحسَنا الإصغاء أحسَنا الكلام، فهنا تتضح العلاقة القائمة بينهما و التي تتمثل في"أنَهما ينموان و يعملان معا بالتَبادل و يكمل أحدهما الآخر، و أن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، و بالَتدريب يحصل المتعلَم على كفاية فيهما، كما أنَ فرص تعلَم الاستماع توجد في كل مواقف الحديث ، فهناك علاقة بينهما يمكن تصوَرها على أنَها علاقة تفاعليَة،" [2]والاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكلام بحيث لا يستطيع المتعلم أن ينطق الكلمات نطق سليما إلا إذا استمع إليها جيَدا.

و-العلاقة بين الكتابة و التَحدث:

[1] مرجع نفسه،ص 184.

[2] نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و التفكير،مرجع سابق، ص 184.

تعد الكتابة وسيلة تعبير الفرد عما يوجد في داخله من أفكار و أحاسيس و معارف ومعلومات ومختلفة،" فهي وعاء التحدَث فكل ما يردده الفرد يكتبه لعدم الإزالة و عدم نسيانه و يمكن أن نقول أيضا أنَ التَحدث أو الكلام نعبَر به على ما هو مكتوب لإيصاله للسامع" [1]. تعد المهارتان مكملتين لبعضهما البعض، فتُعدان من الطرق التي يستخدمها الشَعراء للتعبير عن أشعارهم المختلفة إما كتابيَا أو شفوياَ. و" في دراسة أجراها الدكتور" محمود السيد " يقول "أمّا الوقت الذي ينفقه الناس قي الاتّصال اللغويّ يوميا فيوّزع على النحو التالي 45 % من الوقت للاستماع، 30% للحديث، 25% للقراءة»"[2] ، إن مهارة الاستماع و الحديث تحقق إمكانية الفهم التعبير الشفوي، أما القراءة و الكتابة فهما تحققان التعبير الكتابي، فهذه المهارات الأربعة تؤدي إلى صنع حبل التواصل.

–نلاحظ من شرحنا لعلاقة المهارات اللغوية فيما بينها، نستنتج أنها مترابطة متداخلة، وهي مشتركة في الكثير من الأحيان، و كل واحدة منها تُعد طريق للأخرى فهذا ما يجعلها تؤثر

[1] مرجع نفسه ، ص 184، 185.

[2] محمود أحمد السيداني، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،ط1،دمشق، 1997، ص306.

و تتأثر، فلا تحدَث دون استماع ، و لاقراءة دون استماع ، و قراءة دون استماع ، و تحدث أو كتابة، و لا كتابة دون قراءة أو تحدث

و الشكل التالي يوضح هذه العلاقة :

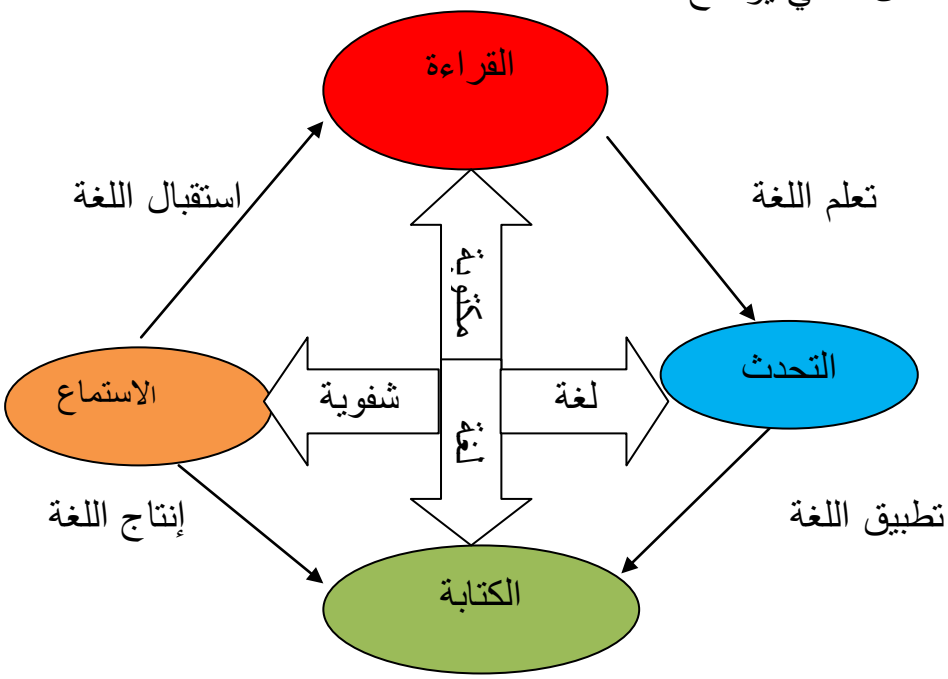

مخطط يمثل العلاقة بين المهارات اللغوية.

5

5/المهارات اللغويّة و تعلّم اللغة العربية les competences linguistique et apprentissage de l'arabe

تعد اللغة العربية الفصحى اللغة التي كتبت بها معظم النصوص العربية كونها "ضروريّة ولازمة لنا في جميع نواحي الحياة لأننا نقرأ بها ونكتب بها، وللغة العربيّة مهارات مثلها مثل سائر لغات العالم، وكذا تتناول مجموعة من القوانين التي تدرس الأصوات و الصّرف و التّركيب .

وتعتبر المهارات اللغوية الطريق الأساسي في تعلم اللغة العربية، و على المتعلم أن يتقنها ليقوم بدوره و ينجح في حياته فقد أصبح من الثابت المعروف أن اللغة تتكون من أربع مهارات و هي الاستماع و التحدث و القراءة واكتسابها يتم بالمران و الممارسة" [1] فهي أساسية لتعلّم اللغة العربية فهي من الطرق الأمثل للوصول إلى نتائج ايجابية.

[1] عبد الله على مصطفى المهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص50-51 .

و نظرا لأهمية هذه المهارات وجدّتها على تعلم و تعليم العربية فيجب أن تواكب اللغة العربية مثلها مثل اللغات الأخرى لمطالب التطوير في المناهج وإعداد المعلّم و التّقويم و البيئة المدرسية بما يناسب مع فكرة المهارات.

1-تطوير المناهج le développement des programmes: يجب إعداد المنهج في ضوء التوجهات التربويّة الحديثة في تعلّم اللغة العربية التي تقوم على اكتساب المهارات اللغوية، و قدرته على استخدامها بفاعلية و دقة و يجب أن تبنى هذه المناهج تبعا لتسلسل مستويات هذه المهارات و عند التطوير يجب أن يمس جميع عناصر المنهج كافة الأهداف

و المحتوى و الأساليب الأنشطة التقويمية)، كما يقتضي ذلك أن تركز المناهج على وظيفة اللغة في تسهيل الاتصال، و أن يتجه المنهج اللغوي إلى ما يتصل بحاجات المعلم[1]" فان بناء أي منهج يتطلب إتقان المهارات اللغوية لتساهم في نجاح البحوث التعليمية .

ب- إعداد المعلم la préparation de l'enseignant: لا ينجح تطوير وتعلم المهارات اللغوية إلا بإعداد المعلّم،" فيجب تدريب المعلم على طرق اكتساب المهارات وأن يكون المعلم تابعا لتسلسل وتطوير الناهج التعليمية"[2]، إن نجاح المهارات اللغوية يعتمد على بناء معلم كفء، فلا يستطيع أداء مهمته دون إتقانها.

ج-التقويم le calendrier: يعد التقويم نقطة هامة في التعليم،" فنجد أن تقويم المهارات اللغوية أساس في تعلم اللغة العربيّة ولذلك يجب أن توضع أنشطة واضحة لتقويم كل مهارة،ثم يدرب المعلم على استخدام هذه الأنشطة ووضع أنشطة جديدة و تقويم المهارة يتم من

[1] عبد الله على مصطفى المهارات اللغة العربية مرجع سابق ، ص55 .
[2] مرجع نفسه، ص 55.

خلال مواقف تعليمية جديدة لم يمر المتعلم بها من قبل لنرى قدرته على ممارسة المهارة اللغوية"[1]، فكلما تنوعت الأنشطة التعليمية أدت إلى نجاح المهارات اللغوية.

د- تطوير البيئة المدرسيةdévelopper l'environnement scolaire: إن تطوير البيئة المدرسية يشمل أمورا متعددة أهمها "إدخال وسائل التغذية الحديثة كالأجهزة العرض و الحاسوب، و توفير ما يلزم للأنشطة المنهجيّة، و تخفيض عدد المتعلمين داخل القسم"[2] فهذا يسهل المعلم أن يتابع تعليمية بشكل مريح و يتأكد من أن المتعلمين قد استوعبوا الدّروس و الفهم قد اكسبوا المهارات جميعها وفق ما تناسب مع قدراتهم ومستواهم.

[1] عبد الله على مصطفى المهارات اللغة العربية مرجع سابق، ص 56 .

[2] مرجع نفسه، ص58.

خاتمة الفصل:

نستنتج من هذا الفصل أن اللغة هي وسيلة الاتصال بين المجتمعات،وهي منظومة تنطوي تحتها مهارات اللغوية تتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، لهذا يجب التعرف عليها و التي تكتسب و تنمو بالتمرن فهي أساس تعلم و تمكن من تعلم اللغة العربية على أكمل وجه ، ليكون قادرا ومستعدا لمواجهة مختلف المواقف، لدا عليه الاعتناء بلغته ،ويتقن مهاراتها اللغوية.

قمنا في الفصل النظري بتقديم مفاهيم وعناصر خادمة و شارحة للمهارات اللّغوية التي يجب على المتعلّم معرفتها، لكن لا يمكن الوصول إلى نتائج جد دقيقة، تعاملا فقط مع الجانب النظري و لأجله فقد أردنا تدعيمه بالجزء التطبيقي، نصف و نحلل من خلاله دور المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية في المستوى المدروس.

أولا: الإجراءات الميدانية les procédures sur le terrain

ستقوم إجراءاتنا الميدانية على عدة مراحل نصف و نحلل من خلالها العينة بشكل دقيق رغبة في الوصول إلى نتائج جد دقيقة خادمة للموضوع و هي على النحو التالي:

1-تحديد منهج الدراسة la méthodologie d'étude: منهج الدراسة هو المسلك الذي يساعد الباحث على دراسة بحثه بشكل دقيق،وحسب ما يعبر عنه أحد الباحثين هو "عبارة عن خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم بالبرهان والدليل"[1] فالاعتماد على منهج في أي بحث أو عمل علمي أكاديمي هو بمثابة النور الذي يضيء الطريق ولكل بحث منهج خاص به حسب الدراسة التي يتم معالجتها. وقد إستعنا في دراسة هذه المدونة على المنهج الوصفي التحليلي و من جهة أخرى المنهج الإحصائي وقمنا بإتباع هذا المنهج لأنه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها، والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع وإخضاعها لدراسة دقيقة.

[1]- محمد خان، منهجية البحث العلمي، دار علي بن زيد، ط1، بسكرة، الجزائر، 2011، ص 15.

2- مجالات الدراسة les domaines d'étude:

اعتمدنا في دراستنا للمدونة على مجالين أساسين هما كالتالي :

أ- المجال المكاني le domaine spatial: تمت هذه الدراسة في ولاية تيزي وزو، دائرة تيزي غنيف، ودائرة واسيف .

ب- المجال الزمني : قمنا بإعداد استبانة في شهر جوان، وقد استغرقت بناء مجموعة من الأسئلة مدّة أسبوعين، ثم قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة في كلية الأدب، ليفيدونا من ناحية الشكل والمضمون، واستغرق ذلك حوالي أسبوعين، ونحن بصدد تعديلها وبعد ضبط الشكل النهائي قمنا بتوزيعها على معلّمي المستوى الابتدائي بتاريخ 30 جوان 2019 وقد استلمناه في نفس اليوم.

جـ- المجال البشريle domaine humain:

-عناصر المجال البشري :

أ- العينة: تعرف العينة بأنها "نموذج يشمل جانبا أو جزءًا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ممثلة له، بحيث تحمل هذه العينة الصفات المشتركة للأعضاء أو الأفراد المؤسسة لها[1]، وفي بحثنا هذا اخترنا عيّنة المستوى الابتدائي لأنّها تعد أولى المراحل التي يكتسب فيها المتعلم المهارات اللّغوية التي تجعله يتعلّم اللغة العربية الفصحى على أحسن

[1]- عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري العلمية، ، عمان، الأردن، 1999، ص 170، بتصرف.

وجه، و قد ركزنا في دراستنا هذه على جميع المستويات وذلك لمعرفة تدرّج وتطوّر المهارات اللّغوية لدى المتعلمين من مستوى للآخر، واستنتاج الاختلافات الموجودة بين كل مستوى وكذلك معرفة المهارة المتقنة في كل مستوى.

وقد بلغ عدد الأساتذة ثمانية عشر أستاذا، ونحن قد قمنا بأخذ أربعة عشر فقط منهم، بحيث كان معظمهم من ذوي الخبرة في التعليم، و قد جاءت هذه الاستبانات في شكل أسئلة وزعت على مجموعة من المؤسسات التعليمية في المستوى الابتدائي وهي على النحو التالي:

- مدرسة هلال حنو، تيزي غنيف ، تيزي وزو .
- مدرسة تغيلت بوقني، تيزي غنيف ، تيزي وزو .
- مدرسة تيغوسة 1، واسيف ، تيزي وزو.

ب -أدوات البحث العلمي المستغلة في حصر المدونة les outils de recherche scientifique :

يقصد بأدوات البحث "مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها جمع المعلومات الخاصّة بالبحث العلمي، وتحليلها، وهي متنوعة ويحدد استخدامها على مدى احتياجات موضوع البحث العلمي وبراعة الباحث وكفاءته في حسن استخدام الوسيلة والإبداع في ذلك، ومن أهم هذه الوسائل: الاستبانات ، الملاحظات...."، [1] ولإجراء

[1]- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، الجزائر، ص 23.

أي بحث علمي لابدّ من وجود مجموعة من الأدوات التي تساعد على إجراء البحث على أحسن وجه، ونحن الآن ندرس أحد هذه الأدوات ألا وهي الاستبانة.

*** الاستبانة le Questionnaire:**

الإستبانة : هي تلك الوثيقة الورقية التي تسلم للعينة المرغوب دراستها، و تعرف بأنها" أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف في الأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع" [1]، وقد اعتمدنا في بحثنا على هذه الطريقة لأنها سهلة وواضحة، تساعدنا على جمع عدد كبير من المعلومات في فترة وجيزة؛ و قد قمنا بتوزيع خمسة عشر إستبانة تحتوي كل واحدة منها على واحد وعشرون سؤال، وقد تضمنت هذه الاستبانة بيانات شخصية خاصة بالمستجوب وبيانات لمهارة الاستماع و بيانات لمهارة التحدث، وكذلك بيانات لمهارة القراءة ومهارة الكتابة، وأسئلة كلها تخدم موضوع البحث وتمس كل متعلّم في المستوى الابتدائي.

قسمنا الاستبانة إلى جزئين:

أ- **الجزء الأوّل**: خصصناه لعرض البيانات الشخصية المتعلّقة بالمستجوب، والتي تتمثل في الجنس، العمر، الخبرة، وهي عبارة عن أسئلة مغلقة، حيث قام الأساتذة باختيار جواب واحد وذلك بوضع علامة × في الجواب المناسب، وذلك لمعرفة المعلومات المتعلقة بالأساتذة.

[1]- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، المكتبة الأكاديمية، ، القاهرة، مصر، 1996، ص 335.

ب- الجزء الثاني: يتمثل في أسئلة مرتبطة بالمتعلم حول كيفية مساهمة المهارات اللّغوية في تعلم اللّغة العربية، والصعوبات التي تعرقل اكتسابها، وهي عبارة عن أسئلة مغلقة ومفتوحة وذلك لفتح المجال للأساتذة لتوضيح الأجوبة.

ثانيا- عرض وتحليل الاستبانات analyse du questionnaire' l :

اتبعنا في تحليل الاستبانات التي تحصلنا عليها المنهج الإحصائي القائم على الصيغة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

العينة / الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
الذكور	0	%0
الإناث	14	%100
المجموع[1]	14	%100

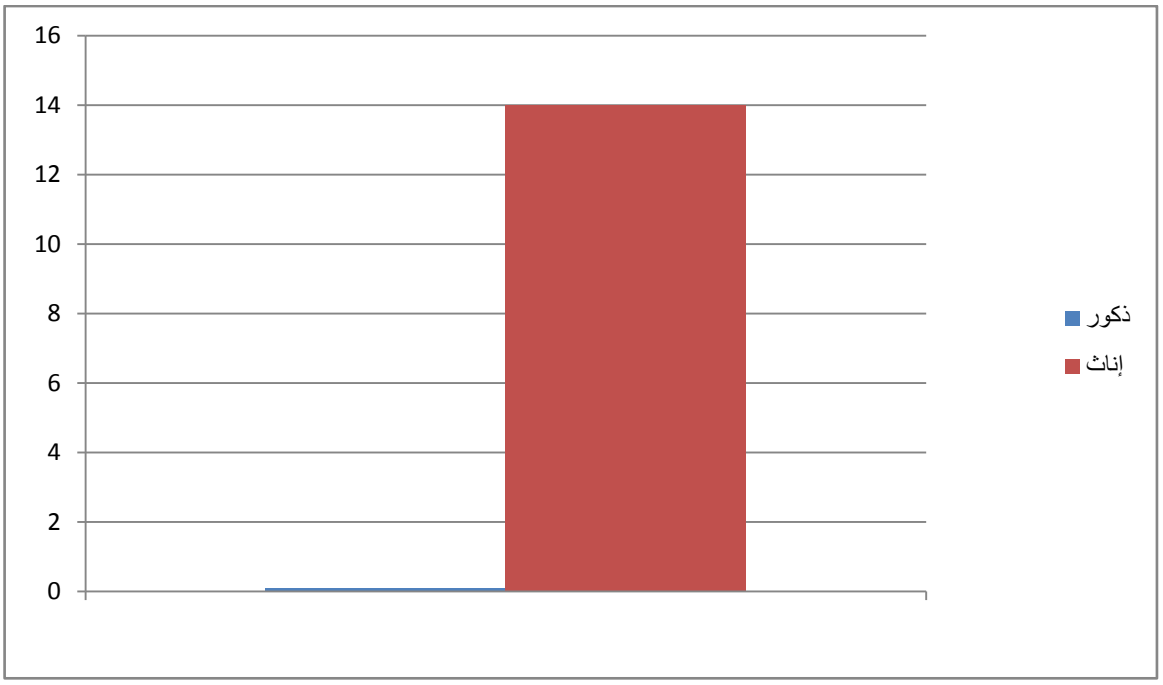

الشكل رقم (1) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس يتضح لنا أنّ هناك تفاوت كبير جدًا بين نسب كلا الجنسين ذكور/ إناث، حيث أننا وجدنا نسبة الإناث قد قدرت بـ 100%، أما بالنسبة للذكور فهي منعدمة 0%، وهذا ما يبيّن بأنّ ميول الإناث إلى تعليم اللغات أكثر من الذكور، وذلك لأنه مجال يتلاءم بدرجة أكبر لخصوصية المرأة أكثر من أي مجال آخر.

ويعود انخفاض نسبة الرجل في قطاع التعليم إلى انصرافهم إلى مهن أخرى، لعلّها قد تكون مادية، أو قد يرجع السبب في ذلك إلى عدم قدرة الرجال على تحمل التعامل مع التلاميذ.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب لغة الأم.

لغة الأم	التكرار	النسبة المئوية%
القبائلية	08	%57.1
العربية	06	%42.8
المجموع	14	%100

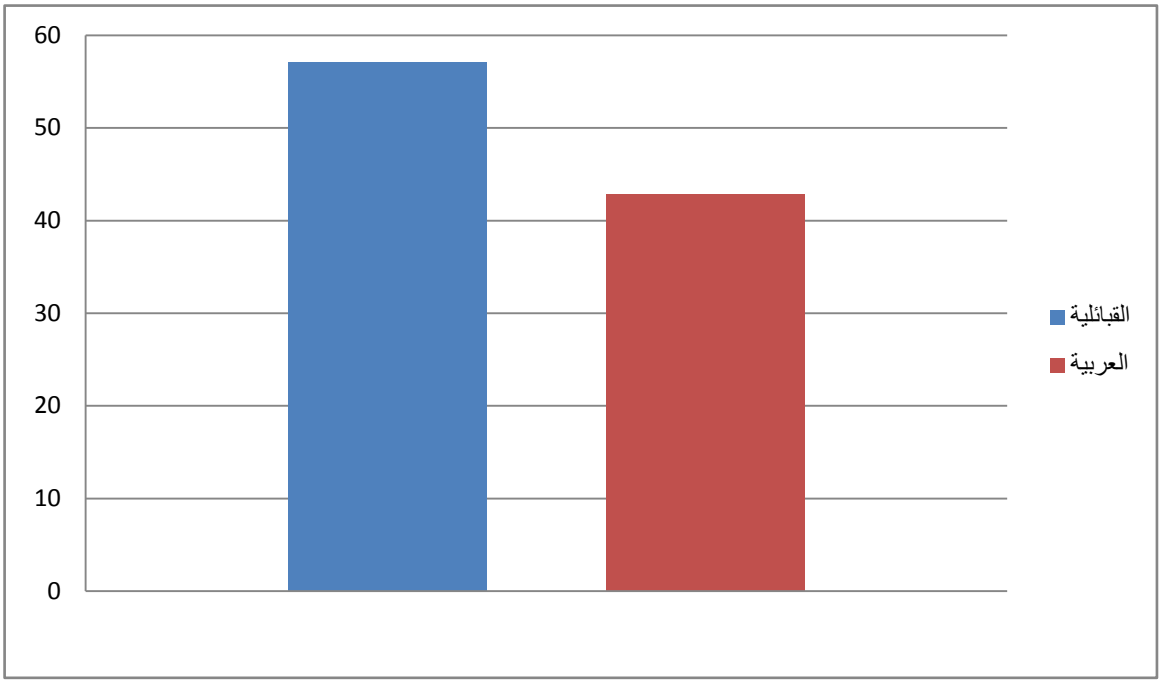

الشكل(02) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

يظهر من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة اللغة القبائلية قد قدرت بـ 57.1%، وهي أكبر نسبة من اللغة العربية التي وجدناها قد قدرت بـ 42.8%، و هذا لا يعني أن التفاوت بينهما كبير، وهذا ما يبيّن أن تدريس اللّغة العربية يتمحور في كلتا اللّغتين و لا ينحصر في العربية فقط، وهذا التفاوت يرجع لكون الدراسة حصلت في منطقة القبائل الكبرى.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية%
30-27	04	%28.57
34 -31	08	%57.14
أكثر من 35	02	%14.28

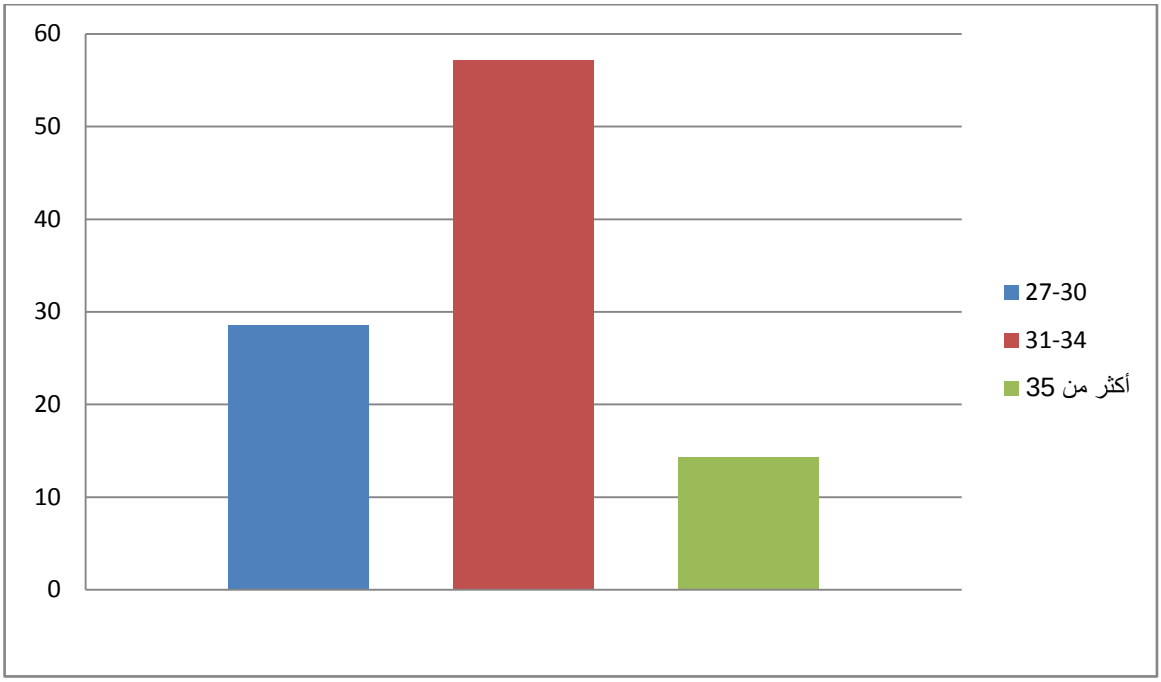

الشكل(03) يمثلأعمدة بيانية توضح نتائج الجدول

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية:

يبيّن هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب عامل السن، حيث نلاحظ أنّ أعلى نسبة تقدر بـ 57.14% والتي عرفتها كلا من الفئتين العمرية ما بين (31-34)، ثم تليها نسبة 28.57% التي عرفتها الفئة العمرية ما بين (27-30)، وتأتي الفئة العمرية لأكثر من 35 سنة بنسبة 14.28%، وهذا ما يبيّن أنّ أساتذة اللّغة العربية تمتاز بين المقبول، فعامل السن يلعب دور في الفروق الفردية للأساتذة في العملية التعليمية، فهناك فرق بين الأستاذ في بداية مشواره التعليمي، والأستاذ الذي يكون في آخر مشواره التعليمي.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفة المعلم في قطاع التعليم.

الصفة	التكرار	النسبة المئوية%
متربص	03	%0
مستخلف	01	%100
ثابت	10	%100

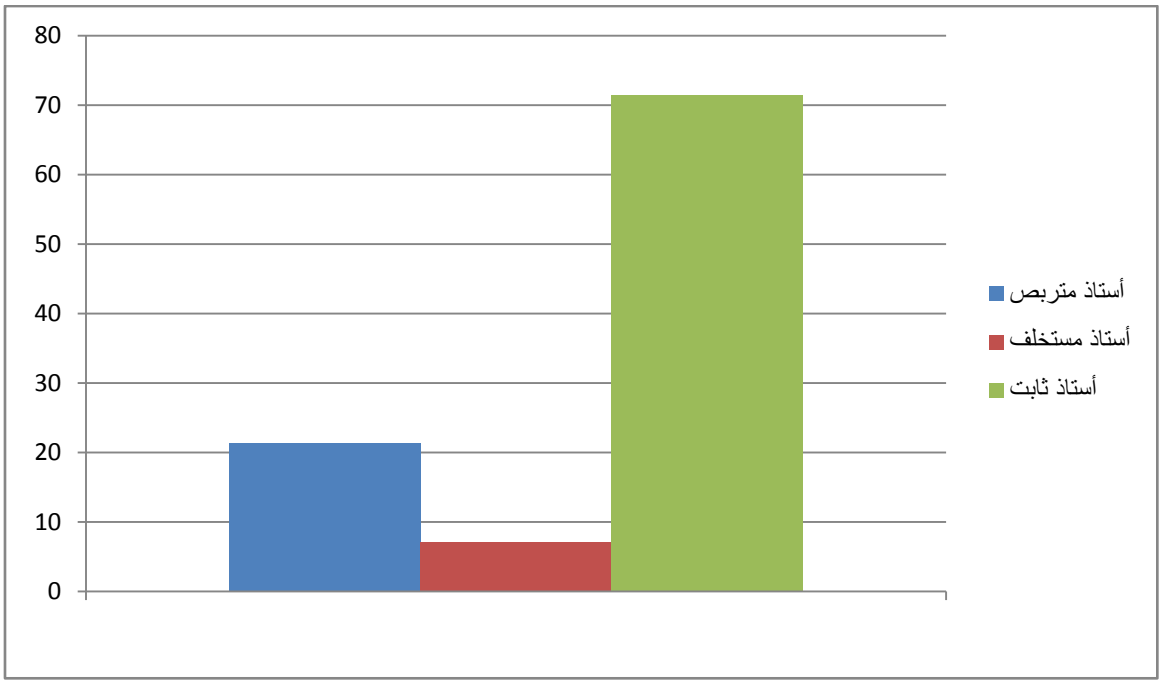

الشكل(04) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

يظهر الجدول وضعية الأساتذة في القطاع التعليمي، حيث قدرت نسبة الأساتذة المثبتين الذين يشتغلون بصفة دائمة وهم ذوي الخبرة ب 71.42% ، أمّا نسبة 21.42% فتمثل الأساتذة المتربصين، بينما قدرت نسبة الأساتذة المستخلفين 7.14%.

إنّ وضعية المعلم تؤثر على استقرار تعليم التلاميذ و تحصيلهم الدراسي، لأن الأستاذ الثابت يكون ملمًا بالبرنامج واستقراره ودائم التحضير للدروس ويكون على دراية كاملة بحالة التلاميذ، أمّا الأستاذ المستخلف والمتربص يكون عكس ذلك، وهذا ليس تشكيكا بكفاءته وإنّما يرجع إلى الظروف التي تحكمه لأنّه يدرس لفترة قصيرة.

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية%
من 1 ← 4 سنوات	08	%57.14
5 سنوات	04	%28.57
10 سنوات	02	%14.28

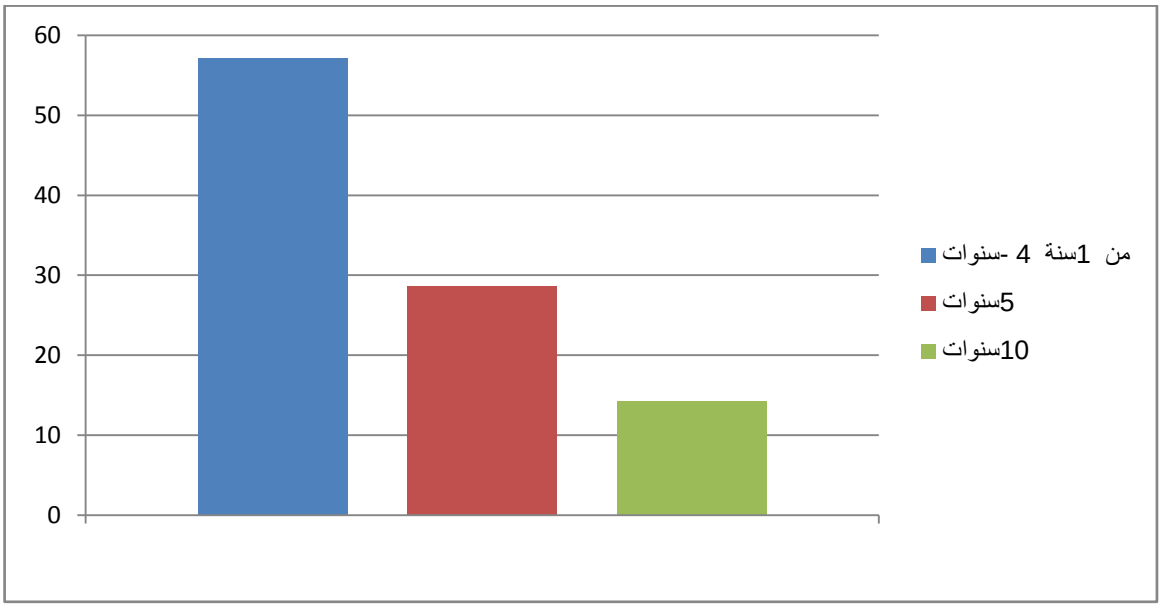

الشكل(05) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم من (سنة إلى 4 سنوات) تقدر بـ 57.14%، ثم تليها نسبة الخبرة الدراسية لـ 5 سنوات بنسبة 28.57%

وآخر نسبة هي 10 سنوات والتي تقدر بـ 14.28%، ومن خلال هذه النسب يتبين لنا أنّ أساتذة اللغة العربية مازالوا لا يمتلكون الأقدمية، بل هم في أوّل طريقهم في القطاع التعليمي.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي الذي يشرف عليه.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية%
السنة الأولى ابتدائي	04	%28.57
السنة الثانية ابتدائي	03	%21.42
السنة الثالثة ابتدائي	03	%14.28
السنة الرابعة ابتدائي	02	%14.28

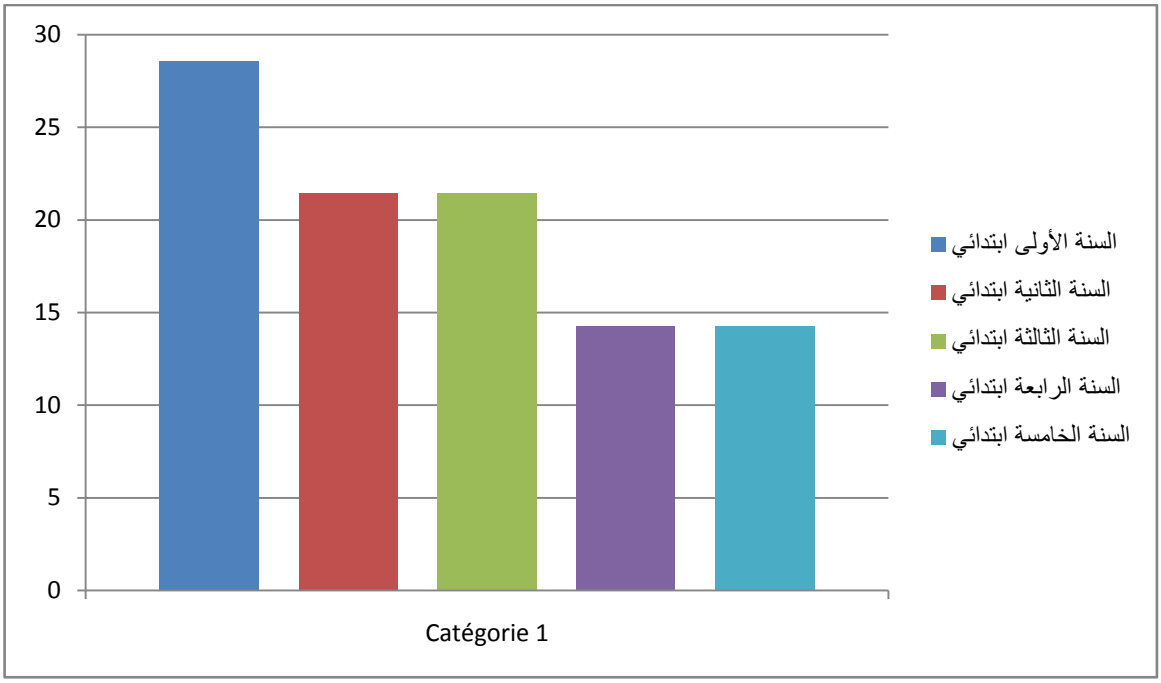

الشكل(06) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي الذي يشرف على تدريسه، نلاحظ أعلى نسبة هي السنة الأولى ابتدائي التي قدرت بـ 28.5%، ثم تليها السنة الرابعة والخامسة بنسبة 14.28%، وهذه النسب في المستويات تتفاوت فيما بينها بنسبة قليلة.

الجدول رقم (07): يبين ما إذا كانت الظروف التعليمية متوفرة لتحقيق التركيز داخل القسم.

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
هل الظروف التعليمية متوفرة لتحقيق التركيز داخل القسم	نعم	12	%85.71
	لا	2	%7.14

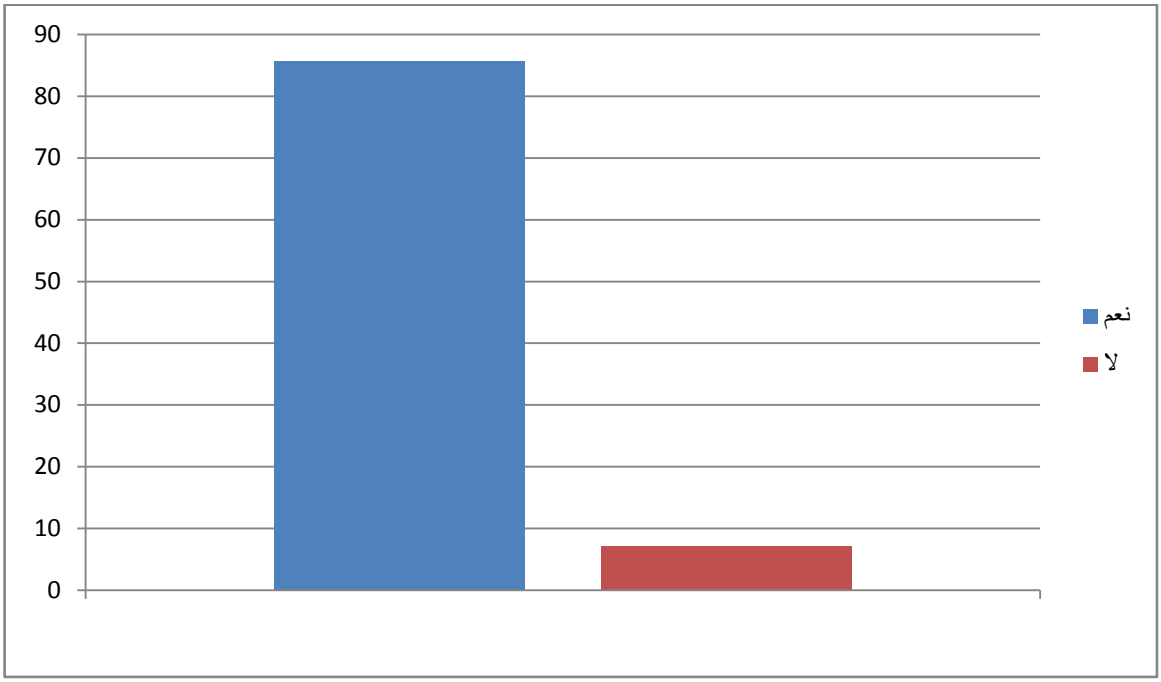

الشكل(07) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

يبيّن الجدول أعلاه ما إذا كانت الظروف التعليمية متوفرة لتحقيق التركيز والانتباه داخل القسم، حيث نجد أنّ نسبة توفر الظروف التعليمية تقدّر بـ 85.71%، ولكن هذا لا يعني أنّ الأقسام توفّر كل الظروف، حيث وجدناها تقدر بنسبة 7.14% وهي نسبة ضئيلة حسب مفهومنا .

و عليه نخلص إلى القول أنّ مهارة الاستماع تحتاج إلى إعمال حاسة السمع حتى تنجح العملية التعليمية و التي يجب أن تتوفر فيها الظروف التعليمية كابتعاد الأقسام عن الأمكنة المزدحمة، و عدم اكتظاظ القسم ، لأنّ الاستماع عامل أساسي في نجاح العملية التعليمية التعلمية.

و في النهاية نستنتج أنّ توفّر الظروف التعليمية أساسية في العملية التعليمية التعلمية خاصّة في اكتساب مهارة الاستماع.

الجدول رقم (08): يبيّن ما إذا كان المعلم يحرص على توفير جوّ الانتباه والتركيز داخل القسم أم لا.

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
[1]هل يحرص المعلم على توفير جو الانتباه والتركيز داخل القسم	نعم	14	%100
	لا	0	%0

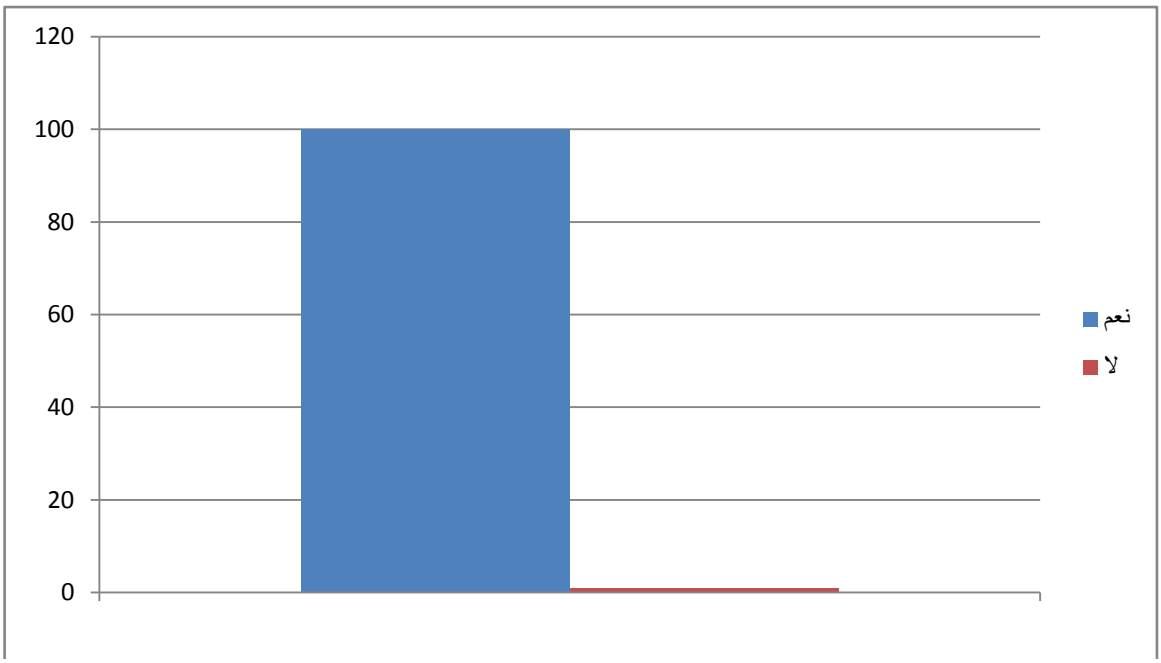

الشكل (08) يمثل أعمدة بيانية توضّح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

من خلال الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أنّ حرص المعلم على توفير جوّ الانتباه والتركيز داخل القسم تقدر بنسبة 100%، وهذا ما يدل على أن توفير جوّ الانتباه والتركيز عاملان مهمان جدا في اكتساب التلاميذ للمعلومات، فالمعلم الذي يفقد السيطرة على تلاميذه داخل القسم يسود فيه الفوضى والشغب ، وهذا يؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي.

تعتبر مهارة الاستماع أول و أهم المهارات اللّغوية، فهي القاعدة التي تبنى عليها المهارات الأخرى كالتحدث والقراءة والكتابة، لهذا ينبغي على المعلم تدريب التلاميذ عليها، فهي تلعب دور كبير في تعلم اللغة العربية، ولنجاح مهارة الاستماع على المعلم أن يوّفر جوّ الانتباه والتركيز داخل القسم.

الجدول رقم (09): يبيّن مدى تأثير صوت المعلم أثناء إلقاء الدرس.

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
هل لصوت المعلم تأثير أثناء إلقاء الدرس	نعم	14	%100
	لا	0	%0

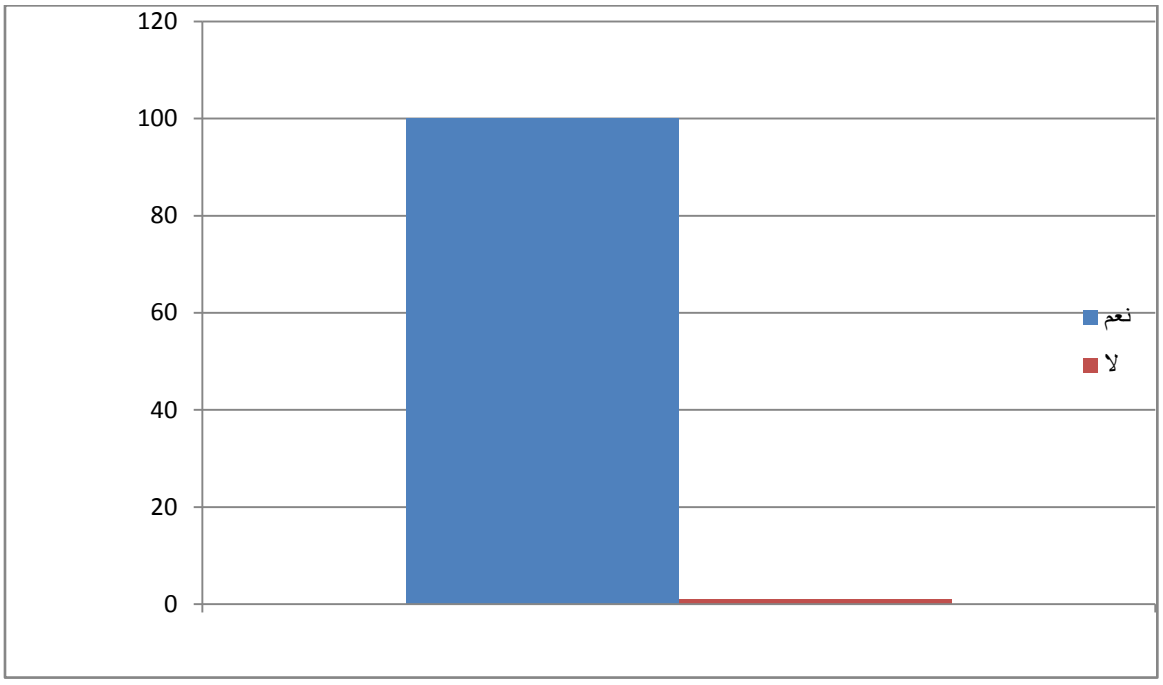

الشكل(09) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

من خلال الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين رأو أنّ صوت المعلم يؤثر على إلقاء الدرس قد قدرت بـ 100%، فهم يرون أن صوت المعلم عاملا أساسيا في العملية التعليمية، فكلما كان صوته عاليا وواضحًا تمكن من لفت وجلب انتباه التلاميذ

وبالتالي يسيطر على القسم و وإيصال المعلومات بنجاح، أما إذا كان يلقي الدرس بصوت منخفض فإنه لن يؤثر على التلاميذ ولن تصل إليهم المعلومات.

و في الأخير نستنتج أن صوت المعلم يلعب دور كبير في اكتساب مهارة الاستماع وبالتالي التمكن من تعلم اللغة العربية، فعلى المعلم الحرص على أن يكون صوته عاليا وواضحًا ويحترم مخارج الأصوات، ليجذب مسامع وعقول التلاميذ.

الجدول رقم (10): يبيّن قدرة استرجاع التلاميذ ما تم الاستماع إليه.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يستطيع التلاميذ استرجاع ما تم الاستماع إليه	السنة الأولى ابتدائي	نعم	2	%50
		لا	2	%50
	السنة الثانية ابتدائي	نعم	2	%66.66
		لا	1	%33.33
	السنة الثالثة ابتدائي	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	السنة الرابعة ابتدائي	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	السنة الخامسة ابتدائي	نعم	2	%100
		لا	0	%0

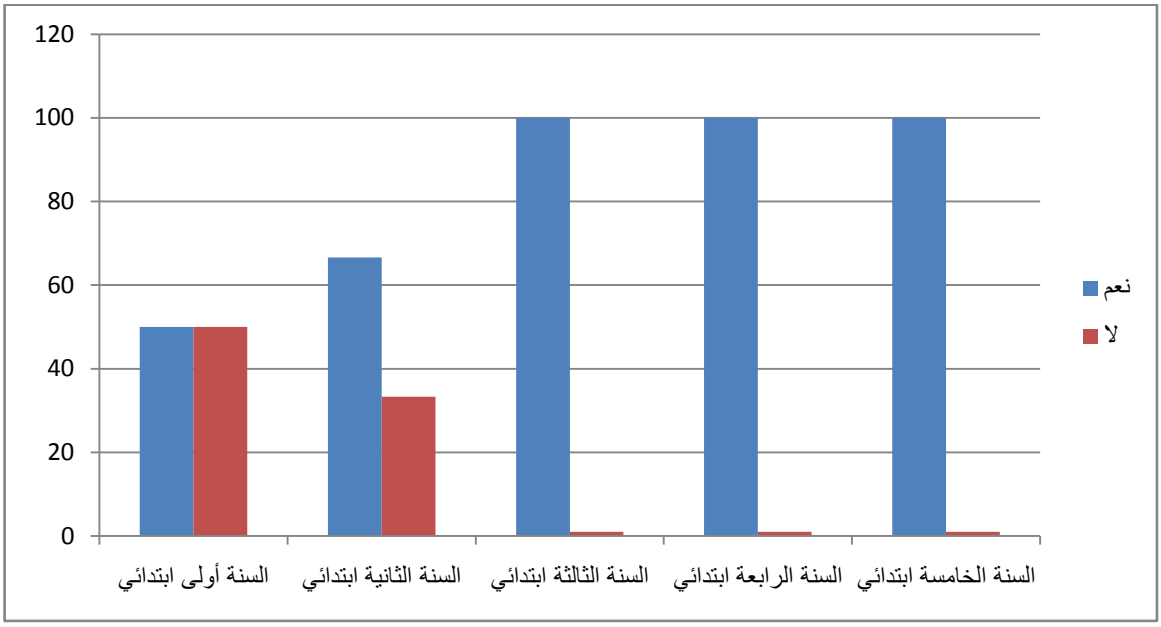

الشكل(10) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

من خلال الجدول أعلاه والأعمدة البيانية اللذين قد مثلا وبينا قدرة استرجاع التلاميذ لما تم الاستماع إليه نلاحظ:

1- السنة الأولى ابتدائي : قد تبين لنا أن نسبة 50% من المعلمين المستجوبين يقرون أن التلاميذ في هذا المستوى باستطاعتهم استرجاع ما تم الاستماع إليه، أمّا الفئة الأخرى والتي قدرت بنسبة50% يقرون أن التلاميذ ليس باستطاعتهم استرجاع ما تم الاستماع إليه، وهذا ما يبيّن لنا أنّ تلاميذ السنة الأولى ابتدائي لا يستطيعون بأكملهم الاسترجاع، فهناك فئة يصعب عليها استيعاب الدرس، وهذا راجع ربّما لصعوبته أو ضعف مستواهم الفكري .

2- السنة الثانية ابتدائي: نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة المعلمين المستجوبين الذين يرون أن للتلاميذ القدرة على استرجاع ما تم الاستماع إليه قدرت بـ 66.66%، أما النسبة السلبية قد قدرت ب33.33%، وقد يكون السبب هو طريقة المعلم السلبية في إلقاء الدرس لأن هذا يؤثر كثيرا على تذكير التلاميذ للمعلومات المسموعة.

3- السنة الثالثة ابتدائي: في هذه السنة نلاحظ أن نسبة المعلمين المستجوبين الذين أجابوا نعم يمكن للتلاميذ استرجاع ما تم الاستماع إليه قدرت بـ 100%، أما نسبة الذين أجابوا لا فهي منعدمة، وهذا ما يدل على أن التلاميذ في هذه السنة تحققت لديهم كفاءة استيعاب الدروس و القدرة على الحفظ والاسترجاع.

4- السنة الرابعة ابتدائي: يوضح الجدول نسبة المعلمين الذين يقرون أن التلاميذ باستطاعتهم استرجاع ما تم الاستماع إليه قد قدرت بـ 100%، أما نسبة الذين يقرون أن التلاميذ ليس بإمكانهم الاسترجاع فهي منعدمة، ففي هذه السنة أصبحت إمكانية التلاميذ في التركيز والانتباه عالية.

5- السنة الخامسة ابتدائي: نلاحظ من خلال الجدول أنّ المستجوبين الذين قدرت إجابتهم بـ "نعم" قد بلغت نسبة 100%، أمّا الذين أجابوا بـ "لا" فهي منعدمة، وهذا ما يدل على تحسن عامل التركيز والانتباه لدى تلاميذ هذه السنة، وقد أصبحوا يستوعبون ما يسمعون.

ومن المقارنة بين المستويات نلاحظ أنّه كلما انتقل التلاميذ من مستوى إلى آخر قلّت نسبة الذين لا يستطيعون استرجاع ما تم الاستماع إليه، فكانت في السنة الأولى 14.28% حتى انعدمت في السنة الخامسة، وهذا ما يدل على أنّ الاستماع لدى التلاميذ يتطوّر من مستوى لآخر.

نستنتج أنّ مهارة الاستماع تلعب دورا مهما في استيعاب التلاميذ للغة العربية و تعلمها.

الجدول رقم (11): يبيّن قدرة التلاميذ على التحدث بسهولة وطلاقة أثناء الدّرس.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل للتلاميذ القدرة على التحدث بسهولة وطلاقة أثناء الدرس	الأولى	نعم	1	%25
		لا	3	%75
	الثاني	نعم	2	%66.66
		لا	1	%33.33
	الثالث	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	الرابع	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	الخامس	نعم	2	%100
		لا	0	%0

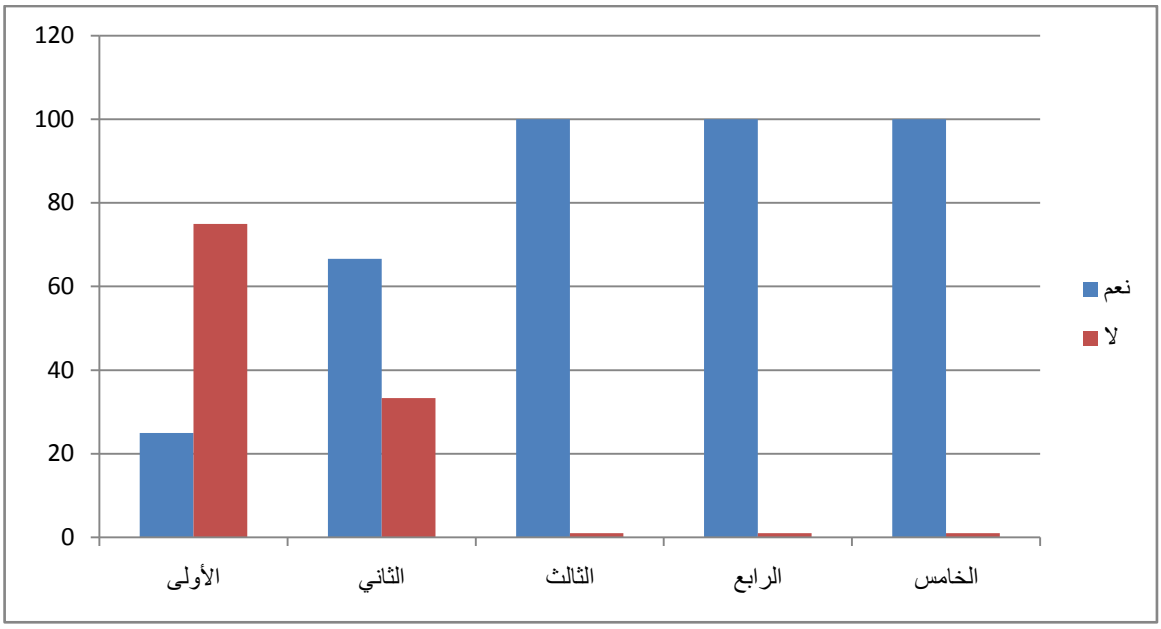

الشكل(11) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية:

من خلال نتائج الجدول الذي يبيّن لنا قدرة التلاميذ على التحدث بسهولة وطلاقة نلاحظ أن:

1- السنة الأولى ابتدائي: وجدنا أن ما يقارب نسبة (2.5%) من المعلمين المستجوبين يرون بأن للتلاميذ القدرة على التحدث، أمّا الذين يرون عكس ذلك تقدر نسبتهم بـ 75% وذلك يرجع السبب إلى الخوف والخجل و عدم اكتسابهم مكتسبات قبلية في اللغة العربية لكونهم في بداية مشوارهم الدراسي.

2- السنة الثانية ابتدائي: يوضح الجدول أنّ المعلمين المستجوبين الذين يرون أن التلاميذ لديهم القدرة على التحدث بسهولة وطلاقة داخل القسم تقدر بـ 66.66%، أمّا نسبة

33.33% فتمثل المعلمين الذين يرون أن التلاميذ لديهم صعوبة في التحدث بسهولة، وهذا ما يدل على أن تلاميذ السنة الثانية قد بدأت تتطور لديهم مهارة التحدث.

3- السنة الثالثة: نلاحظ ما يقارب نسبة 100% تمثل المعلمين المستجوبين الذين يقرأ أن للتلاميذ القدرة على التحدث بسهولة، أما بالنسبة للذين يقرون أن التلاميذ لا يستطيعون التحدث بطلاقة فالنسبة منعدمة، وهذا ما يبيّن أنّ تلاميذ السنة الثالثة قد أصبحت لديهم مكتسبات قبيلة في اللغة العربية.

4- السنة الرابعة: يبيّن الجدول أن الأساتذة المستجوبين الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 100%، أما الذين أجابوا بلا نسبتهم منعدمة، وهذا دليل على أن تلاميذة السنة الرابعة أصبحوا يتمكنون من اللغة العربية.

5- **السنة الخامسة:** نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة المعلمين المستجوبين الذين يرون أن للتلاميذ القدرة على التحدّث بسهولة وطلاقة قدرت بـ 100%، أمّا الذين يرون العكس قد قدرت نسبتهم منعدمة، وهذا دليل على أن تلاميذ السنة الخامسة قد تمكن من اللغة العربية المعرفة وصارت سلسلة لديهم.

- نستنتج من خلال تحليلنا للجدول والأعمدة البيانية أن إتقان مهارة التحدث أمر ضروري لتعلم اللغة العربية، فقد تكلم الإنسان قبل أن يكتب، فهي الوسيلة اللّغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لتعبير والتواصل مع الآخرين.

الجدول رقم (12): يبيّن إمكانية توظيف التلاميذ المفردات الجديدة المتعلمة.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يقوم التلاميذ بتوظيف المفردات الجديدة المتعلمة	الأولى	نعم	2	%50
		لا	2	%50
	الثاني	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	الثالث	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	الرابع	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	الخامس	نعم	2	%100
		لا	0	%0

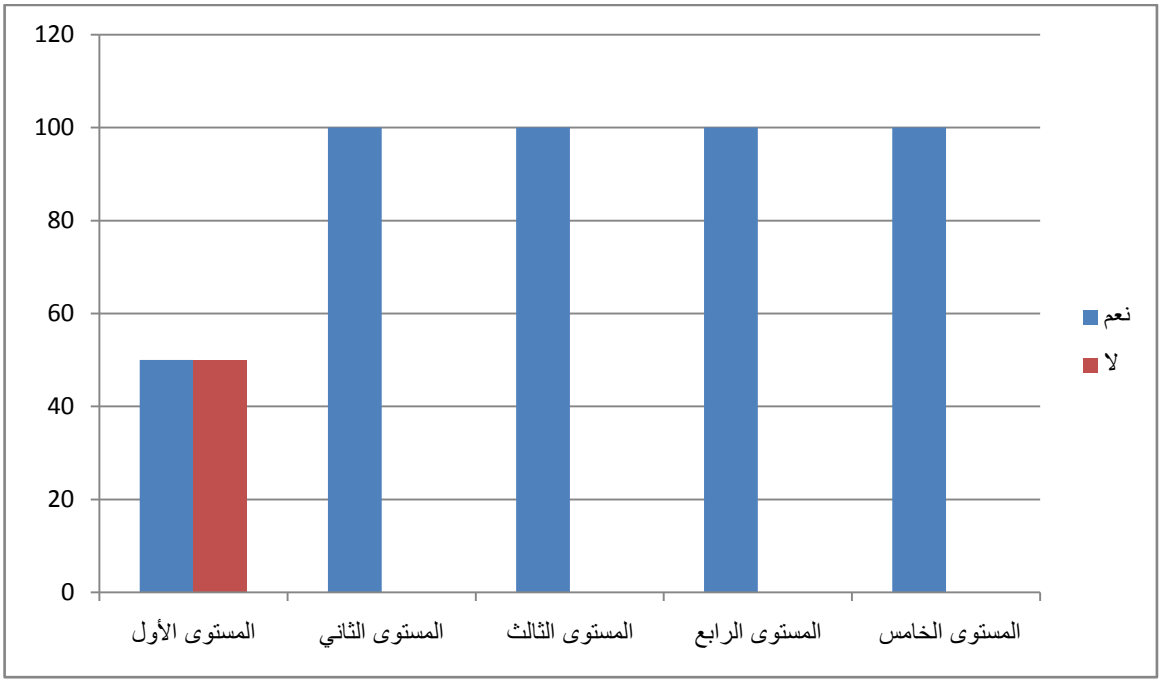

الشكل(12) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول،

-تحليل الجدول والأعمدة البيانية:

1- المستوى الأول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين المستجوبين الذين أجابوا بـ "نعم" للتلاميذ إمكانية توظيف المفردات الجديدة المتعلّمة قدرت بـ 50%، أما قد قدرت نسبة المعلمين الذين أجابوا "لا" 50%، وهذا راجع إلى صعوبة المفردات التي لا يستوعبها تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وتقصير المعلم في شرح المفردات لما يناسب مستواهم الفكري.

2- المستوى الثاني: يتضح من الجدول أنّ نسبة المعلمين المستجوبين الذين أجابوا بنعم بلغت 100%. أما النسبة المعلمين الذين أجابوا بلا فهي منعدمة، وهذا يدل على أن تلاميذ هذا المستوى قد أصبح لديهم مكتسبات جديدة.

3- المستوى الثالث: نلاحظ من خلال الجدول و الأعمدة البيانية أن كل المعلمين المستجوبين يرون أن التلاميذ بإمكانهم توظيف المفردات الجديدة ، وهذا راجع لتكرار المعلم للمفردات وبالتالي توظيفها في جمل مفيدة ووضعيات متعددة، وبهذا يتعود التلميذ على هذه الكلمات ويصبح يوظفها عند الحاجة إليها.

4- المستوى الرابع: تُظهر نتائج الجدول أنّ نسبة المعلمين المستجوبين الذين يقرون بأن التلاميذ لديهم القدرة على توظيف المفردات الجديدة قد قدرت بـ 100%، أما الذين يرون عكس ذلك فنسبتهم منعدمة، و هذا ما يدل على أن رصيدهم اللّغوي صار غنيّا .

5- المستوى الخامس: تبيّن نتائج الجدول المعلمين المستجوبين الذين يرون بأن كل التلاميذ باستطاعتهم توظيف المفردات الجديدة المتعلمة و هذا راجع إلى أن المفردات قد أصبحت راسخة في ذهنهم لكونها تكررت لديهم منذ السنة الأولى، وبالتالي صار التلميذ يتلاعب بالألفاظ .

- نستنتج من خلال هذه التحليلات أن التكرار يلعب دورًا كبيرًا في تعلّم اللغة العربية فبفضله ترسخ المعلومات في ذهن التلميذ، وتتطوّر لديه مهارة التحدث، هو الوسيلة التي يوظف بها التلميذ المفردات التي يتعلمها.

الجدول رقم (13): يتعلّق بقدرة التلاميذ على وصف الأشياء المحيطة بهم.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل باستطاعة التلاميذ وصف الأشياء المحيطة بهم	الأولى	نعم	1	%25
		لا	3	%75
	الثاني	نعم	2	%66.66
		لا	1	%33.33
	الثالث	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	الرابع	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	الخامس	نعم	2	%100
		لا	0	%0

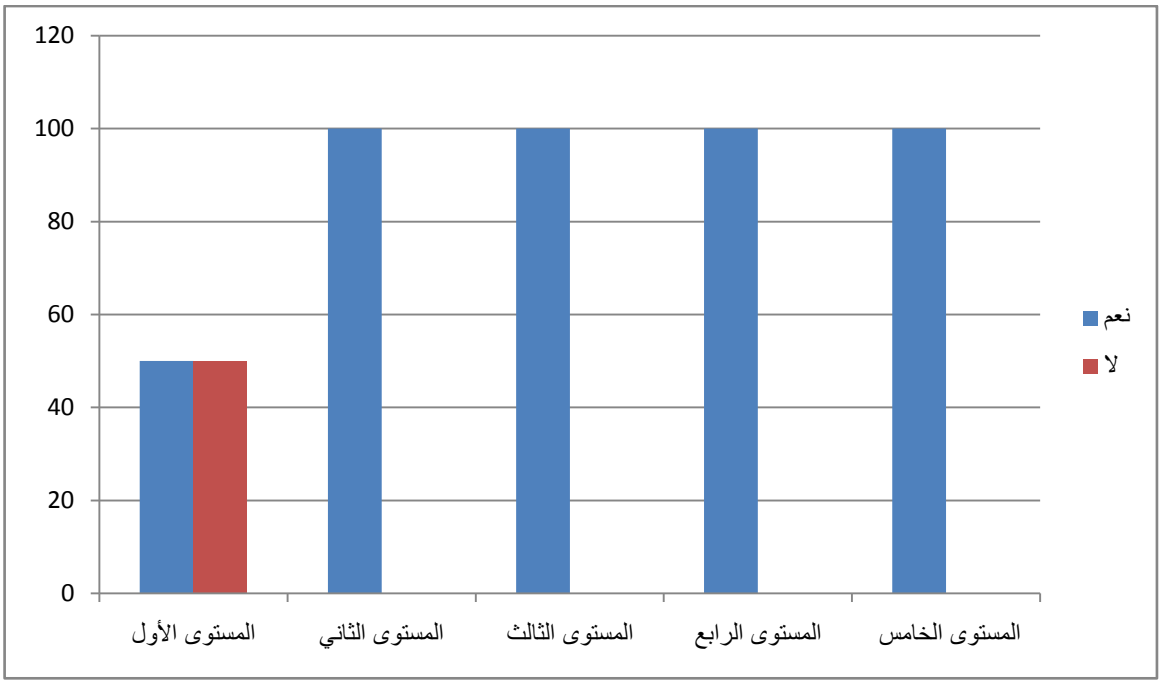

الشكل (13) يمثل أعمدة بيانية توضّح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

1- السنة الأولى: يوضح الجدول العلمين المستجوبين الذين يرون أن باستطاعة التلاميذ وصف الأشياء المحيطة بهم تقدر بنسبة 25%، أما الذين يرون أنهم لا يستطيعون فقد قدرت بـ 75%، وهذا يرجع إلى كون التلاميذ في هذه السنة ليس لديهم معرفة باللغة العربية و عدم توسع مخيلتهم.

2- السنة الثانية: نلاحظ من خلال الجدول أنّ المعلمين المستجوبين الذين أجابوا بـ "نعم" للتلاميذ القدرة على وصف الأشياء المحيطة بهم قدرت نسبتهم بـ 66.66%، أما المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" قدرت نسبتهم 33.33%، ويدل على أن التلاميذ يفتقدون إلى الثروة اللّغوية والأسلوب في التعبير.

3- السنة الثالثة: تبيّن نتائج الجدول أن كل المعلمين المستجوبين يقرون بأن للتلاميذ القدرة على وصف الأشياء المحيطة بهم، ويرجع ذلك إلى أنّ تلاميذ السنة الثالثة لديهم تصوّرات ويتميزون بمخيلة واسعة وأصبحت لديهم معرفة باللغة العربية، و يرجع السبب إلى كونهم تدربوا على وصف الأشياء في السنة الأولى والثانية.

4- السنة الرابعة: من خلال الجدول نلاحظ أن المتعلمين المستجوبين يرون بأن للتلاميذ القدرة على وصف الأشياء المحيطة بهم، وهذا ما يبيّن لنا أن السنة الرابعة لديهم رصيد لغوي ثري، ويتمتعون بمخيلة واسعة.

5- السنة الخامسة: يتضح لنا من الجدول أنّ كل المعلمين المستجوبين كانت إجابتهم "نعم" التلاميذ القدرة على وصف الأشياء، وهذا بسبب غنى تلاميذ الخامسة بالثروة اللغوية والأسلوب في التعبير.

الجدول رقم (14): يبيّن مدى تمكن التلاميذ من التعبير الشفوي.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما مدى تمكن التلاميذ من التعبير الشفوي	الأولى	جيد	0	%0
		متوسط	3	%75
		ضعيف	1	%25
		جيد	1	%3.33
	الثاني	متوسط	2	%66.66
		ضعيف	0	%0
	الثالث	جيد	2	%66.66
		متوسط	1	%3.33
		ضعيف	0	%0
	الرابع	جيد	2	%100
		متوسط	0	%0
		ضعيف	0	%0
	الخامس	جيد	2	%100
		متوسط	0	%0
		ضعيف	0	%0

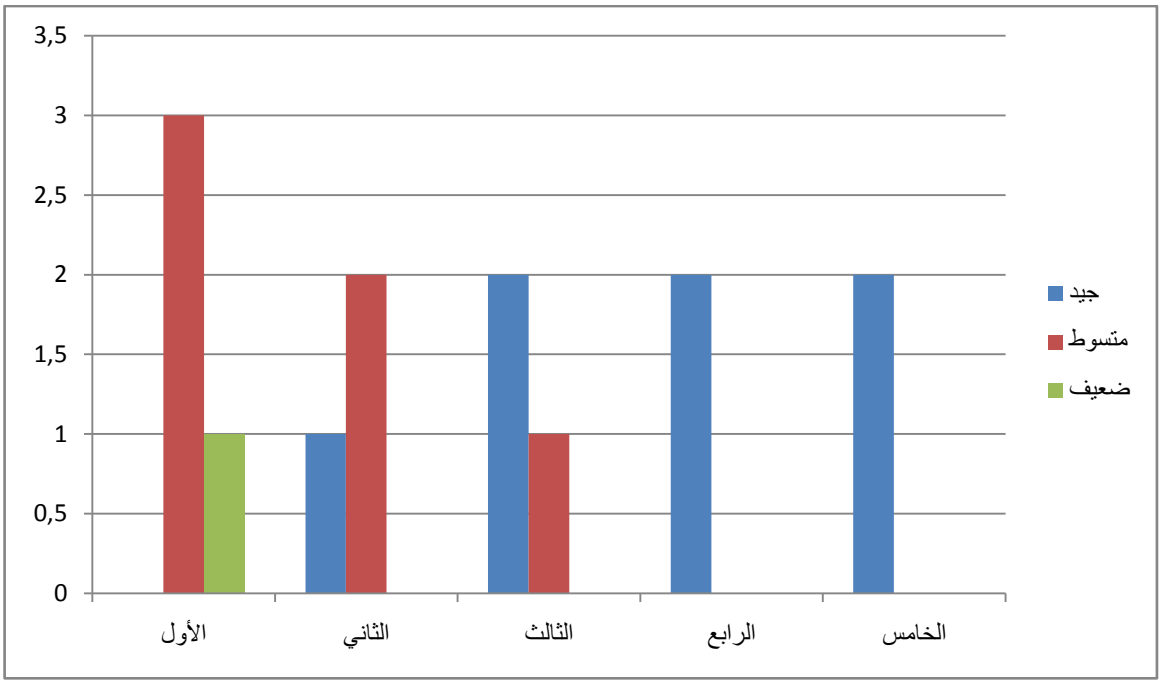

الشكل (14) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول,

-تحليل الجدول والأعمدة البيانية:

1- السنة الأولى: من خلال الجدول نلاحظ أن المعلمين المستجوبين الذين يرون أن التلاميذ متمكنين من التعبير الشفوي بشكل جيد نسبتهم منعدمة، أما المعلمين الذين يرون أن تمكنهم متوسط قدرت نسبتهم تقدر بـ 75%، وفي الأخير تأتي نسبة المعلمين الذين يرون أن تمكنهم من تعبيرهم ضعيف تقدر بـ 25%، كل هذه النسب توحي إلى أن التلاميذ السنة الأولى لا يتمكنون من التعبير الشفوي، وهذا راجع عدم تمكنهم من اللغة العربية وفقدانهم للرصيد اللّغوي والمكتسبات القبيلة.

2- السنة الثانية: يوضح الجدول أنّ ما يقارب نسبة 33.33% من المعلمين المستجوبين يقرون بأن مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي جيّد، أما نسبة 66.66%هم الذين يرون أنّ

تمكنهم متوسط، أما بالنسبة للمعلمين الذين أقروا أن تمكن التلاميذ في التعبير الشفوي ضعيف فنسبتهم منعدمة، وهذا يدل على أن تلاميذ السنة الثانية أصبحوا يتمكنون قليلا من التعبير الشفوي مقارنة بالسنة الأولى .

3- السنة الثالثة: يبيّن الجدول أنّ نسبة المعلمين المستجوبين الذين يقرون أن تمكن التلاميذ من التعبير الشفوي جيّد تقدر بـ 66.66%، أما نسبة المعلمين الذين يرون أن مستواهم في التعبير الشفوي متوسط فهي 33.33%، ومن هنا يتبين لنا أن التعبير الشفوي لدى السنة الثالثة تطوّر، وهذا راجع لكونهم يمتلكون رصيد لغوي في اللغة العربية.

4- السنة الرابعة: من خلال الجدول نلاحظ كل المعلمين المستجوبين يقرون بأن تلاميذ السنة الرابعة يتمكنون من التعبير الشفوي بشكل جيّد، وهذا يدل على أنه تطورت لديهم مهارة التحدث فأصبحوا يعبرون بشكل جيّد، وهذا لثراء رصيدهم اللّغوي في اللغة العربية.

5- السنة الخامسة: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن كل المعلمين المستجوبين يقرونّ أن تلاميذ السنة الخامسة يتمكنون من التعبير الشفوي بشكل جيّد قد قدرت النسبة 100% وهذا راجع إلى تمكن التلاميذ من التحدث باللغة العربية و أصبح لديهم أسلوب في التعبير ويتحكمون في الألفاظ.

-نخلص إلى القول من خلال المقارنة بين المستويات التعليمية نلاحظ أنّ التعبير الشفوي يكتسب تدريجيا حسب القدرات التي يتمتع بها التلميذ المتعلم، فهو يحتاج إلى وجود

مكتسبات قبلية، وعلى المعلم المحاولة والعمل على ترقيتها وتعويدهم على التعبير الشفوي لأنه ضروري في عملية التعلم، خاصة تعلم اللغة العربية.

هذا ما يجعلنا نقول أنّ التعبير الشفوي مهم جدا في تعلم اللغة العربية، بحكم كونها مهارة من مهارات التحدث و التواصل، حيث بفضله يفصح التلميذ على ما يجول في نفسه، وبالتالي يحقق العملية التبليغية في شكلها العام، وفي ما بينه وبين المعلم.

الجدول رقم (15): يتمثل في اللغة التي يستخدمها التلاميذ أثناء الدرس.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يخلط التلاميذ بين العربية الفصحى والعامية أثناء الدرس؟	الأول	نعم	3	%75
		لا	0	%0
		أحيانا	1	%25
	الثاني	نعم	1	%33.33
		لا	1	%0
		أحيانا	2	%66.66
	الثالث	نعم	0	%0
		لا	0	%0
		أحيانا	0	%0
	الرابع	نعم	0	%0
		لا	1	%50
		أحيانا	1	%50
	الخامس	نعم	0	%0
		لا	1	%50
		أحيانا	1	%50

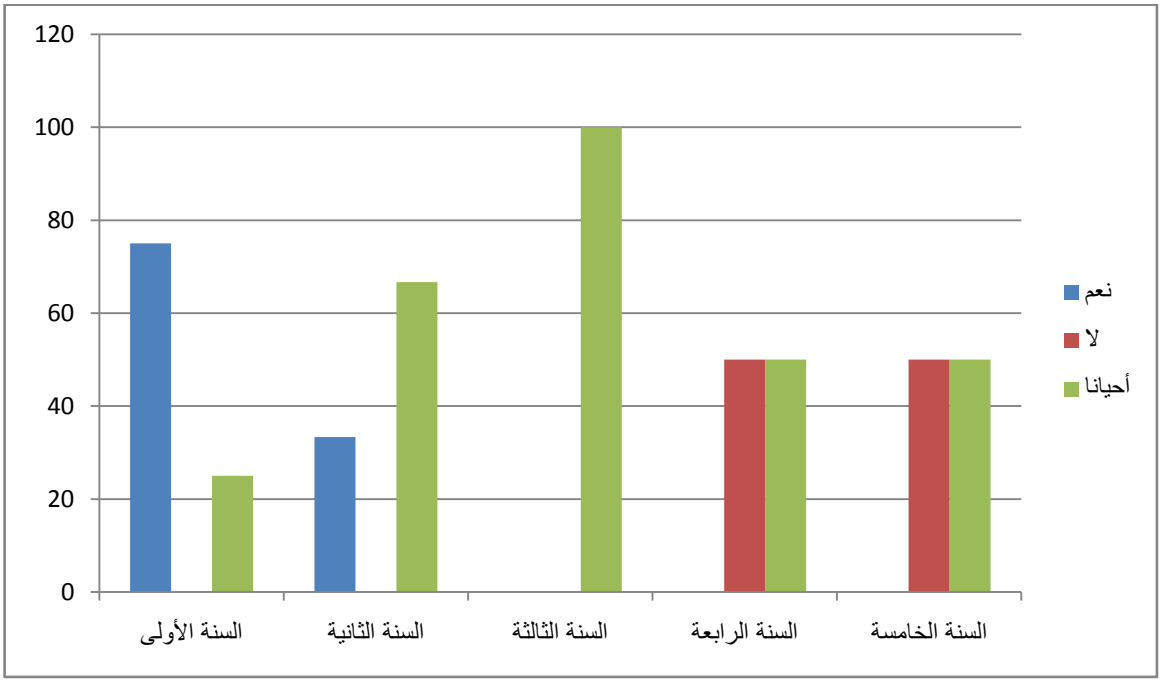

الشكل(15) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول والأعمدة البيانية:

1- السنة الأولى: تبين نتائج الجدول المعلمين المستجوبين الذين يقرون أن التلاميذ يخلطون بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية أثناء الدرس، قد قدرت نسبة إجابتهم بـ "نعم" 75% ، أما نسبة المعلمين الذين أجابوا بأن التلاميذ يخلطون أحيانا بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية قد قدرت بـ 25 %.

2- السنة الثانية: من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة المعلمين المستجوبين الذين يقرون نعم التلاميذ يخلطون بين اللغة الفصحى والعامية قدرت بـ 33.33%، أما الذين اقترحوا أنهم

يخلطون أحيانا فتمثلت النسبة بـ 66.66%. وأما فيما يخص الأساتذة الذين أجابوا يخلطون فالنسبة منعدمة.

3- السنة الثالثة: يبيّن الجدول أن كل المعلمين المستجوبين أجابوا بأن التلاميذ يخلطون بين اللغة العربية الفصحى والعامية أثناء الدرس في بعض الأحيان وقد قدرت النسبة بـ 100%.

4- السنة الرابعة: نلاحظ من خلال الجدول ما يقارب 50% من المعلمين المستجوبين يرون بأن التلاميذ لا يخلطون بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية، أما نسبة 50% هم الأساتذة الذين يرون بأنهم يخلطون بينهما في بعض الأحيان.

5- السنة الخامسة: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أنّ نسبة المعلمين المستجوبين الذين يقرون بأن التلاميذ لا يخلطون بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية قد قدرت بـ 50% أما المعلمين الذين يقرون أن التلاميذ يخلطون في بعض الأحيان بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية قدرت نسبتهم بـ 50%.

نلاحظ أن كل تلاميذ السنوات الابتدائية يخلطون بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية وهذا بشكل متفاوت، ففي كل سنة نلاحظ تطوّر تدريجي، قد يراجع السبب إلى كون اللّغة العربية الفصحى جديدة عليهم لم يتعودوا عليها، بحكم أنه ليست لغتهم الأم، وقد يرجع السبب إلى المعلم يحد ذاته كونه يتحدث معهم باللغة العربية، وهذا يؤثر على اكتساب المهارة التحدث بشكل جيد.

الجدول رقم (16): يمثل نسب ضعف التلاميذ في القراءة.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يعاني التلاميذ في عسر القراءة	الأول	نعم	4	%100
		لا	0	%0
	الثاني	نعم	3	%100
		لا	3	%100
	الثالث	نعم	0	%0
		لا	0	%0
	الرابع	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	الخامس	نعم	2	%100
		لا	0	%0

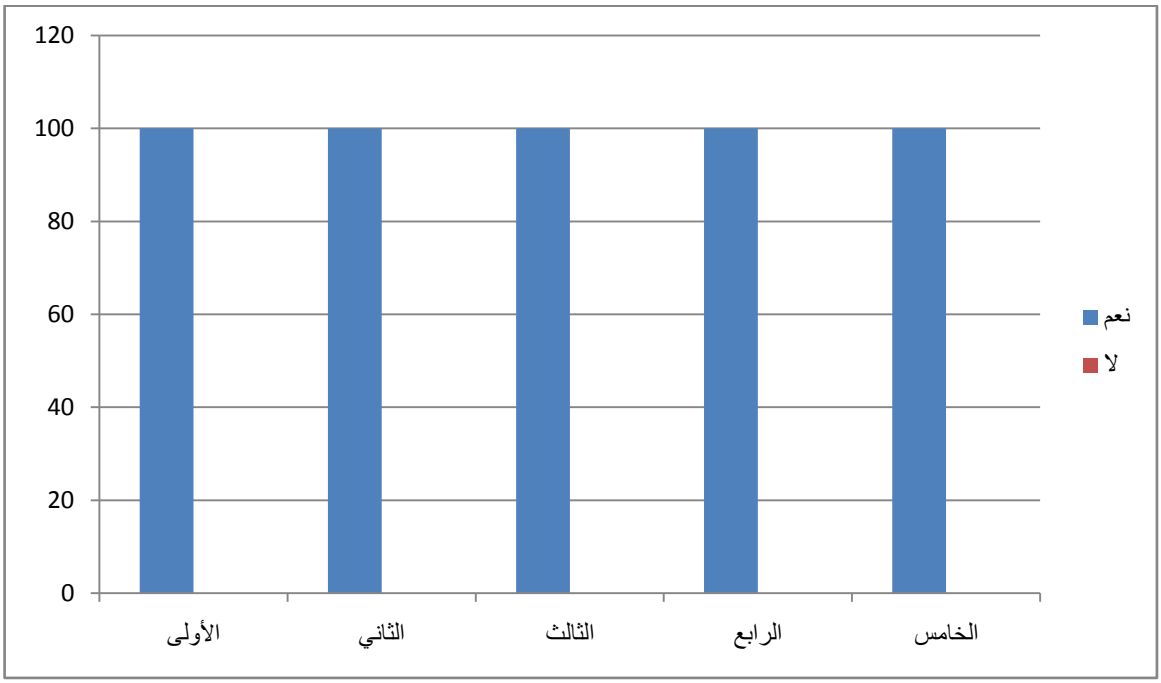

الشكل(16) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول,

-تحليل الجدول والأعمدة البيانية :

من خلال الجدول نلاحظ كل المعلمين المستجوبين في جميع المستويات الابتدائية يقرون بأنّ التلاميذ يعانون من عسر في القراءة، فقد قدرت نسبتهم بـ 100%، وهذه النسب أكبر دليل على معاناة التلاميذ في تعلمهم مهارة القراءة، وقد يرجع السبب إلى عدم تمييز التلاميذ الحروف ونطقها خاصة في السنة الأولى والثانية، فهم يخلطون بين الحروف والحركات أو يتعلق الأمر عدم معرفتهم بمخارج أصوات الحروف، أو طول النصوص فيجدون صعوبة في قراءة بعض الكلمات وحركاتها بالنسبة للسنوات الأخيرة هذا من جهة، ومن جهة قد يكون السبب مرتبطا المعلم نفسه، مثلا عدم اهتمامه بتدريب التلاميذ على مخارج الحروف، وعدم تنويع المعلم للأنشطة القراءة،قلّة حصص المطالعة.

نستنتج أنّ مهارة القراءة هي إحدى نوافذ تعلم اللّغة العربية، عن طريقها يتوصل المتعلم بتراثه، مما تساعده على بناء شخصيته.

الجدول رقم (17): يمثل تركيز المعلم على النطق السليم للأصوات أثناء القراءة.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تركز على النطق السليم للأصوات أثناء القراءة	الأول	نعم	4	%100
		لا	0	%0
	الثاني	نعم	3	%100
		لا	0	%100
	الثالث	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	الرابع	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	الخامس	نعم	2	%100
		لا	0	%0

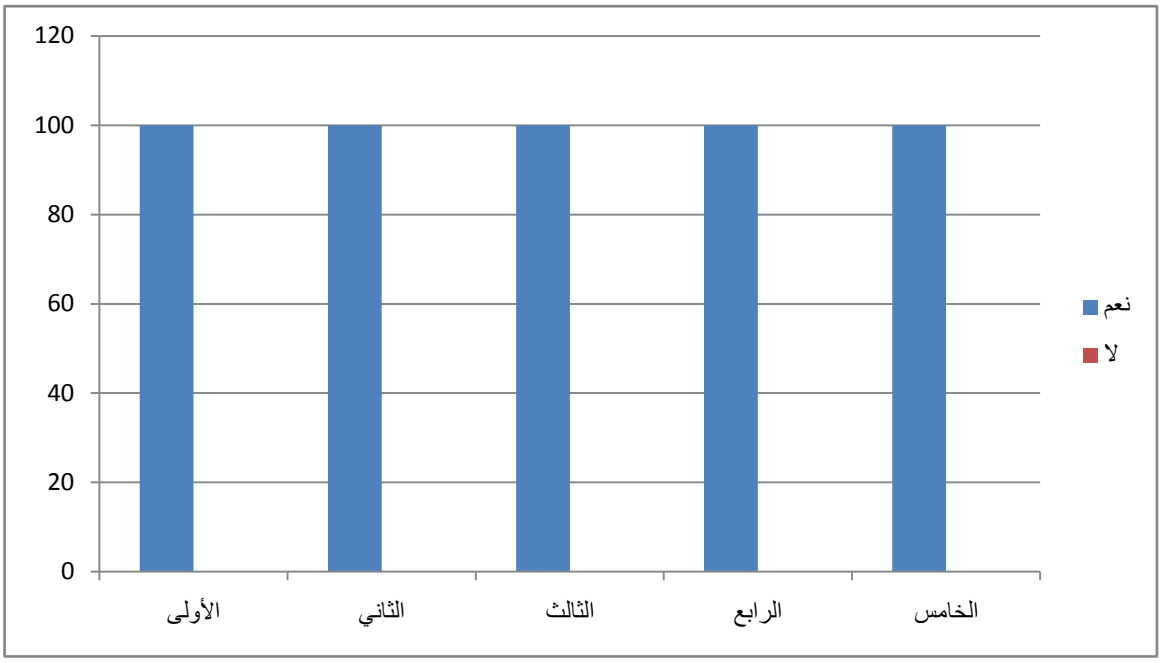

الشكل(17) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول والأعمدة البيانية:

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها تظهر أن كل المعلمين المستجوبين في جميع السنوات الابتدائية يقرون أنهم أثناء القراءة يركزون على النطق السليم للأصوات، لأن ذلك يساعد التلميذ على تفادي لأخطاء في القراءة ويتعلم المخارج الأصوات، احترام علامات الوقف.

نستنتج أنّ النطق السليم للأصوات هو الأساس لتعلم القراءة في المستوى الابتدائي، فهو يمهد للقراءة المسترسلة، و بالتالي اكتساب مهارة القراءة ، كما يؤثر على اكتساب المهارات الأخرى، خاصة مهارة الكتابة.

الجدول رقم (18): يمثل نوع القراءة التي يستعملها المعلم.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما نوع القراءة التي تستعملها؟	الأول	القراءة الجهرية	4	%100
		القراءة الصامتة	0	%0
	الثاني	الجهرية	3	%100
		الصامتة	0	%0
	الثالث	الجهرية	3	%100
		الصامتة	0	%0
	الرابع	الجهرية	1	%50
		الصامتة	1	%50
	الخامس	الجهرية	1	%50
		الصامتة	1	%50

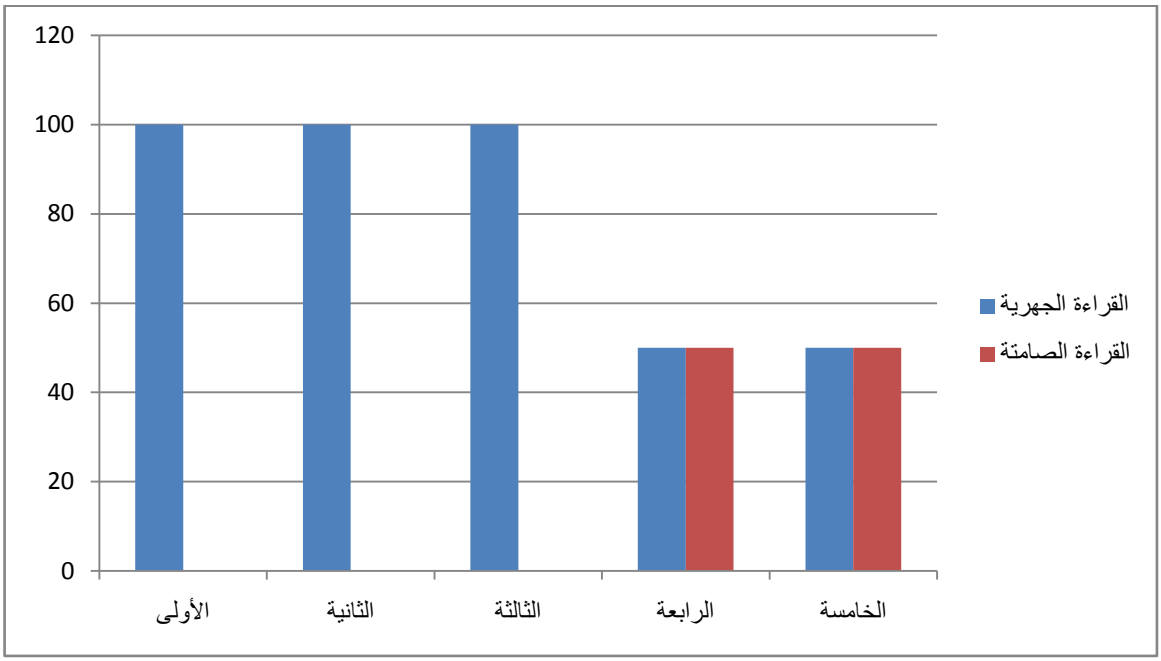

الشكل(18) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول,

-تحليل الجدول والأعمدة البيانية:

من خلال الجدول يتبيّن لنا أنّ معلمي السنوات الأولى، الثانية والسنة الثالثة يعتمدون القراءة الجهرية أثناء نشاط القراءة إذ وصلت نسبتهم الى 100%، وهذا راجع لكون تلاميذ هذه السنوات في مراحلهم الأولى من القراءة لا يعرفون النطق الصحيح للأحرف، بفضل القراءة الجهرية يصحح لهم المعلم الأخطاء ويكون فيها الانتباه، وتنمي الثقة في نفس المتعلم.

أما بالنسبة لمعلمي السنة الرابعة والسنة الخامسة، فنلاحظ أنّ نسبة 50% منهم يعتمدون على القراءة الجهرية و 50% يعتمدون القراءة الصامتة، لأنّ تلاميذ هذه السنتين يستطيعون استخدام كلتا القراءتين.

كل هذه النسب توحي إلى أنّ القراءة الأكثر استعمالا في السنوات الابتدائية هي القراءة الجهرية، لأنها وسيلة من وسائل التدرب على سلامة النطق وحسن الإلقاء، وتساعد على إخراج التلميذ من دائرة الانطواء والخجل، تساعد على اكتشاف عيوب النطق عند التلاميذ ومحاولة علاجها ،لكن هذا لا ينفي أهمية القراءة الصامتة بالنسبة للتلميذ المتعلم فهي توفر الطمأنينة و فهم الجيد للنّص، تسهل على تجزئة النص إلى أفكار جزئية.

الجدول رقم (19): يمثل إمكانية التلاميذ استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل باستطاعة التلاميذ استنتاج المعنى العام من النص المقروء؟	الأول	نعم	4	%0
		لا	0	%100
	الثاني	نعم	4	%100
		لا	1	%33.33
	الثالث	نعم	3	%66.66
		لا	0	%100
	الرابع	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	الخامس	نعم	2	%100
		لا	0	%0

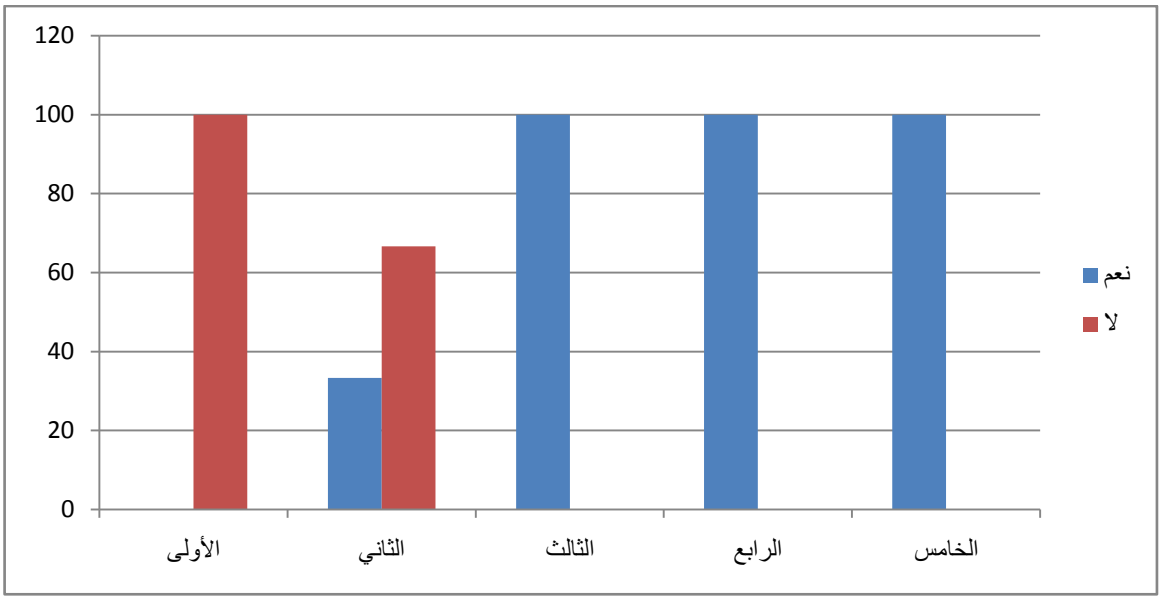

الشكل(19) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول والأعمدة البيانية:

1- السنة الأولى: من خلال الجدول نلاحظ أن كل المعلمين المستجوبين يقرون بأن التلاميذ لا يستطيعون استنتاج المعنى العام من النص المقروء، وهذا راجع أن الكفاءة لم تتحقق بعد لديهم، لكونهم لا يحسنون القراءة جيدا، وتفكيرهم محدود.

2- السنة الثانية: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين المستجوبين الذين أجابوا نعم يمكن للتلاميذ استنتاج المعنى العام للنص المقروء قد قدرت بـ 33.33%، أما المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" قدرت نسبتهم ب 66.66%، وهذا يدل على أن في السنة الثانية قد تطوّرت الكفاءة لديهم، حيث بدأوا يفهمون المعاني و تنسيق جملا مفيدة.

3-أما بالنسبة للسنوات الثالثة،الرابعة والخامسة: نلاحظ أن كل المعلمين المستجوبين يقرون بأن للتلاميذ القدرة على استنتاج المعنى العام من النص المقروء، وهذا راجع لكون التلاميذ في هذه السنوات لديهم القدرة على استيعاب المفردات الموجودة داخل النص.

نستنتج أنّ القراءة الجيّدة والفهم الجيّد للنص يؤدي إلى استنباط المعنى العام له.

الجدول رقم (20): يمثل توظيف التلاميذ قواعد اللغة في التعبير الكتابي.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يوظف التلاميذ قواعد اللغة في التعبير الكتابي	الأول	نعم	0	%0
		لا	4	%100
	الثاني	نعم	1	%33.33
		لا	2	%66.66
	الثالث	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	الرابع	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	الخامس	نعم	2	%100
		لا	0	%0

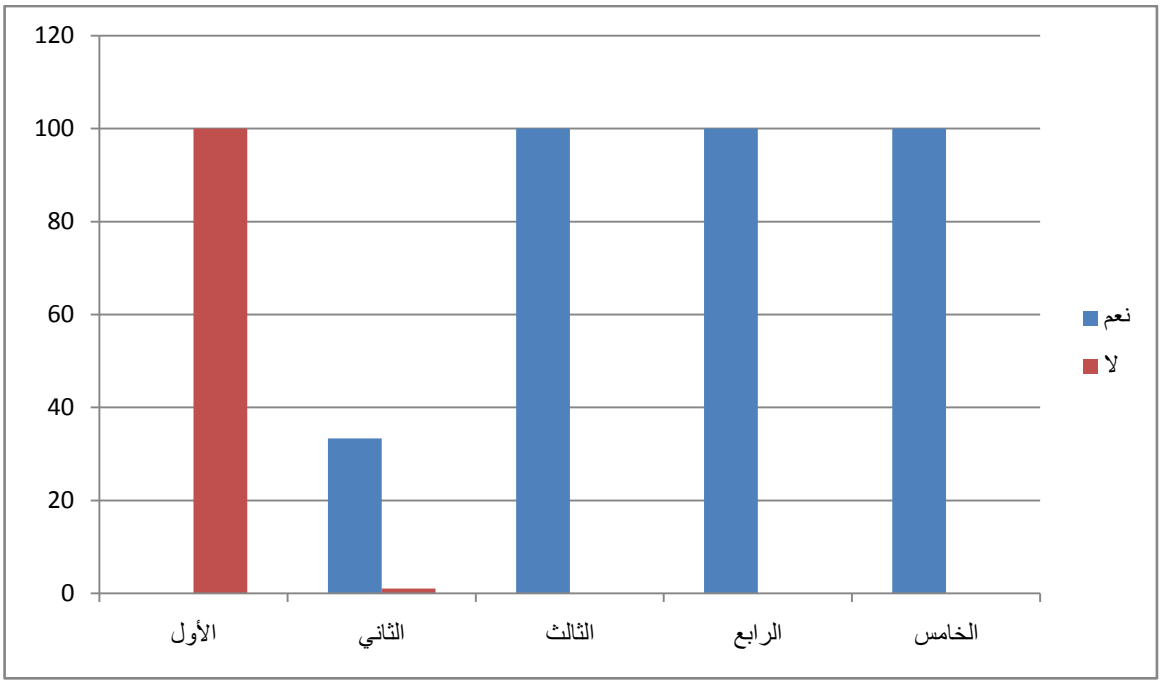

الشكل (20) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية:

1- السنة الأولى: يتبين الجدول أنّ كل معلمي السنة الأولى يعلنون أنّ التلاميذ لا يوظّفون قواعد اللغة في التعبير الكتابي، كونهم لا يعرفونها، ولم يتعلموها بعد جيدا، لأنهم في المرحلة الأولى من الكتابة.

2- السنة الثانية: يوضح الجدول أن ما يقارب نسبة 33.33% من المعلمين المستجوبين اللذين يقرون بأن التلاميذ يوظفون قواعد اللغة العربية ، أما نسبة 66.66% هم المعلمين عكس ذلك، وهذا يدل على أنّ بعض تلاميذ السنة الثانية قد أصبحوا على دراية بقواعد اللغة العربية لكن هناك من لا يزال لا يدرك كيفية استعمالها.

3- **السنوات الثالثة والرابعة والخامسة:** نجد أن المعلمين المستوجبين أقروا بأن التلاميذ يوظفون قواعد اللغة العربية ، هذا يدل على تحسن التلاميذ في مستواهم .

نستنتج أن استخدام قواعد اللغة العربية بشكل صحيح هو أساس تعلم هذه مهارة الكتابة .

الجدول رقم (21): يمثل إذا كان التلاميذ تواجههم صعوبات في التفسير الكتابي.

نص السؤال	المستوى	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يوظف التلاميذ قواعد اللغة في التعبير الكتابي	الأول	نعم	4	%100
		لا	0	%0
	الثاني	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	الثالث	نعم	3	%100
		لا	0	%0
	الرابع	نعم	2	%100
		لا	0	%0
	الخامس	نعم	2	%100
		لا	0	%0

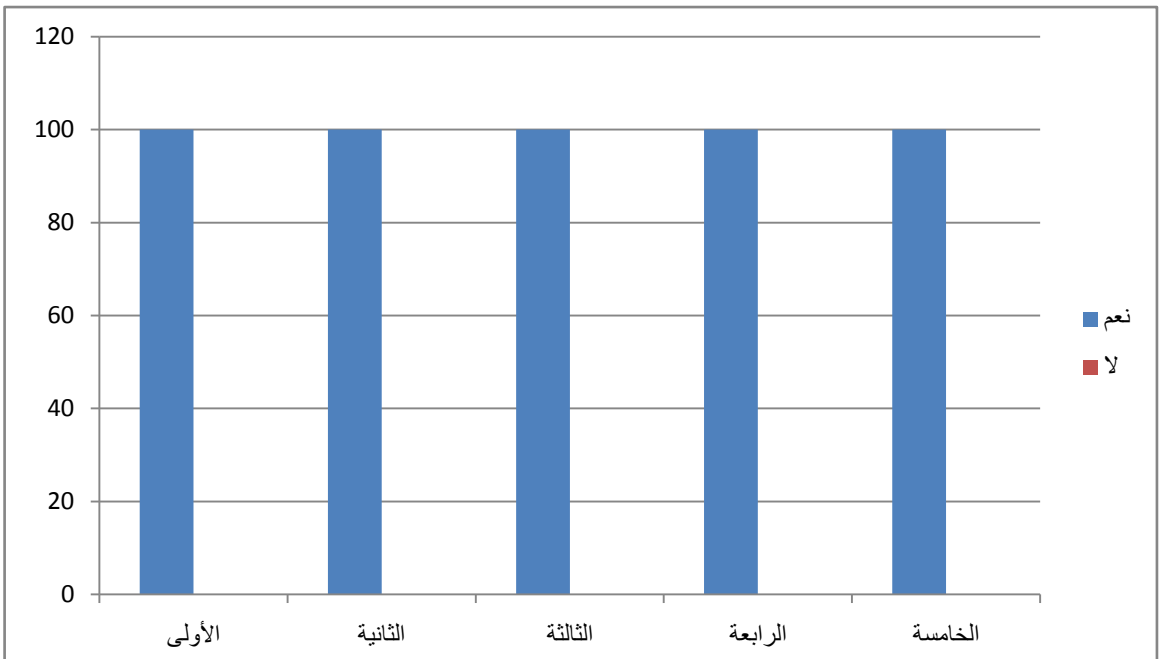

الشكل(21) يمثل أعمدة بيانية توضح نتائج الجدول.

-تحليل الجدول و الأعمدة البيانية :

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أنّ كل أفراد العينة يتفقون بأنّ التلاميذ يواجهون صعوبات في التعبير الكتابي، حيث قدرت النسبة بـ 100%، وربّما يرجع ذلك إلى النقاط التالية :

*قلة الحصص المخصصة للتعبير الكتابي.

*عدم التمكن بشكل جيد من اللغة العربية

* عدم معرفة كتابة الحروف والكلمات.

*عدم القدرة على اختيار الألفاظ وجمعها وربطها.

نستنتج أن التعبير الكتابي أساسي في اكتساب مهارة الكتابة، فهو يجعل التلميذ قادر على تحليل أية فكرة ضمن قواعد اللغة العربية.

***السؤال المفتوح المطروح على المعلمين المستجوبين الذي جاء على النحو التالي "ما هي أسباب ضعف التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية؟**

*يعاني بعض التلاميذ صعوبة في اكتساب المهارات اللّغوية ويعود ذلك إلى أسباب عدّة منها:

1- الخوف والخجل وعدم المشاركة داخل القسم.

2- عدم الثقة بالنفس.

3- ضعف الرصيد اللّغوي عند التلاميذ، وقلّة حصص المطالعة.

4- عدم الاهتمام بنشاط القراءة.

5- خلط بين الحروف المتشابهة.

6- قلّة تنويع الأنشطة والطرائق المساعدة أثناء تدريس القراءة.

7- اِكتضاض الأقسام، وهذا يؤثر على اكتساب مهارة الاستماع.

8- تحدث المعلمين باللغة العامية داخل القسم.

9- قلة الوسائل التعليمية.

10- الحالة الاجتماعية والنفسية و الصحية.

11- عدم تشخيص نقاط الضعف عند التلاميذ وعدم معالجتها.

تؤثر هذه الأسباب بشكل كبير على التلاميذ في اكتسابهم للمهارات اللغوية ، مما يؤدي إلى ضعف رصيدهم اللّغوي، فالمهارات اللّغوية تلعب دور كبير في تعلم اللغة العربية.

***بعض التوجيهات والحلول للاكتساب المهارات اللغوية وتنميتها:**

خلال تحليلنا لنتائج الإستبانة لاحظنا أن هناك عدة عوائق تقف أمام اكتساب المهارات اللغوية لذا اقترحنا بعض الحلول و التوجيهات الآتية :

1 -تحفيز التلاميذ وتشجيعهم على المطالعة لتنمية مهارة التعبير الشفوي وتدريبهم.

2 -إعداد المعلم الكفء الذي ينمي هذه المهارات بطريقة صحيحة تناسب مستوى التلاميذ.

3 -التعامل باللغة العربية الفصحى داخل القسم، وذلك لتعويد التلاميذ على اللغة السليمة والواضحة.

4 -تخصيص ساعات إضافية للمطالعة، وذلك لتعويد التلاميذ على القراءة.

5 -التركيز على النصوص القصيرة والمفهومة ويحبذ أن تكون من الواقع المعاش.

6 -عدم تكثيف عدد التلاميذ في القسم، كي يكون الاستماع جيّد، ويسود الصمت والانتباه والتركيز.

7 -تعويد التلاميذ على الإملاء.

8 -إعطاء للتلاميذ حرية اختيار موضوعات التعبير، وذلك لإزالة الخوف والخجل.

9 -التنويع في طرائق التدريس واستخدام وسائل وأدوات متنوعة.

10 -تنويع موضوعات التعبير، على حسب الأذواق التلاميذ واهتماماتهم.

11 -تجنب المعلم أسلوب التوبيخ عند وقوع التلاميذ في خطأ .

إن عناية هذا البحث في تناول دور المهارات اللّغوية في تعلم اللغة العربية في المستوى الابتدائي قد تمكنا من الوقوف على جملة من الملاحظات والنتائج نوجزها في النقاط التالية:

تؤدي المهارات اللغوية في العملية التعليمية التعلمية دورًا فاعلا في تعلّم اللغة العربية

تؤثر على معرفة التلميذ خاصة في المستوى الابتدائي ويظهر ذلك من خلال:

أ-مهارة الاستماع: هي السبيل الرئيسي للتعلّم اللغة العربية في السنوات الابتدائية فبفضلها يكون لدى التلميذ القدرة على:

1- التعريف على أصوات الأحرف العربية.

2- التميز بين أصوات المتشابهة في النطق.

3- إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.

4- تعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.

5- القدرة على فهم معاني الكلمات.

6- وسيلة تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

إنّ تعلم اللغة العربية لا يمكن أن يتحقق على الوجه الأمثل إلاّ بالتمكن من مهارة الاستماع فهي أول مهارة يكتسبها المتعلم.

ب-مهارة التحدث: يظهر دور مهارة التحدث في أنه يحقق ميزات متعددة على العملية التعليمية وخاصة تعلم اللغة العربية وذلك أنها يحقق:

1- وسيلة يحقق بها المتعلم ذاته من خلال تفاعله مع آخرين.

2- التعرف عل قواعد النحو والصرف.

3- توظيف المفردات اللغوية.

4- الضبط النحوي والصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي، لأن أي تغيير في حركة واحدة يؤدي إلى تغيير المعنى.

5- وسيلة نقل الأفكار والمعلومات بعبارات وجمل ذات معنى.

6- القدرة على نطق الأصوات اللغة العربية نطقا صحيحا.

7- اكتساب ثروة لفظية.

جـ-مهارة القراءة: تلعب دور كبير في حياة المتعلمين في تعلم اللغة العربية فبفضلها:

1 -يتعرف على الحروف والكلمات ونطقها.

2 -ربط الصوت بالحرف والتعبير عن الحرف بالصوت.

3 -فهم الكلمة والجملة.

4 -إثراء الرصيد اللغوي.

5 -توسيع قدرات التلاميذ واكتساب الخبرات.

د- مهارة الكتابة: تساعد مهارة الكتابة المتعلمين على استعمال اللغة العربية سليمة وذلك بـ:

1 -التعرف على شكل الحروف والكلمات.

2 -الحفظ على قواعد اللغة العربية.

3 -تساعد على التمييز وبناء القدرة على تذكر الأشكال الكتابية للغة وعلاقتها.

4 -تكون لديهم معلومات وافية عن هذه اللغة.

5 -استعمال المفردات والتراكيب في التعبير كما يريد.

6 -تساهم في تعميق المهارات الأخرى وتجويدها.

وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نقول أن بحثنا هذا المتواضع لا يخلو من النقائص والأخطاء نتمنى أن تأتي بحوث أخرى تستدرك الناقص وتحاول معالجتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الاستبانة الموجهة للأساتذة اللغة العربية

المستوى الابتدائي

في إطار بحث علمي ميداني نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة لتحضير مذكرة الماستر (2) والتي تتناول دور المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية، يشرفنا ن نقدّم إليكم هذه الاستمارة ونرجو من حضرتكم الإجابة عنها بكل موضوعية، وتؤكد لكم أن كل ما ستقدموه من معلومات وتصريحات ستبقى في سرية تامة، ولن نستخدمها إلاّ لغرض البحث العلمي، ولكم جزيل الشكر.

أسئلة خاصة بالمستجوب.

ضع علامة × في الخانة المناسبة:

1- لغة الأم:

قبائلية ☐ عربية ☐

2- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

3- السن:

4- صفة المعلم: متربص ☐ مستخلف ☐ ثابت ☐

5- الخبرة المهنية:

سنة ☐

6- ما هو المستوى التعليمي الذي تشرف على تدريسه؟

.....

مهارة الاستماع:

7- هل الظروف التعليمية المتوفرة لتحقيق التركيز والانتباه داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

.....

.....

8- هل تحرص على توفير جوّ الانتباه والتركيز داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل لصوت المعلم تأثير أثناء إلقاء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

.....

.....

10- هل يستطيع التلاميذ استرجاع ما تم الاستماع إليه؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

.....

مهارة التحدث:

11- هل للتلاميذ القدرة على التحدث بسهولة وطلاقة أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

.....

12- هل يقوم التلاميذ بتوظيف المفردات الجديدة المتعلمة؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

.....

13- هل باستطاعة التلاميذ وصف الأشياء المحيطة بهم؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

.....

14- ما مدى تمكن التلاميذ من التعبير الشفوي؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

15- هل يخلط التلاميذ بين اللغة العربية الفصحى والعامية أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

مهارة القراءة:

16- هل يعاني التلاميذ عسر في القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

فيما يتجلى؟

.....

.....

.....

.....

17- هل تركز على نطق السليم للأصوات أثناء عملية القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

.....

18- ما نوع القراءة التي تستعملها؟

القراءة الجهرية ☐ القراءة الصامتة ☐

.....

.....

.....

.....

.....

19- هل باستطاعة التلاميذ استنتاج المعنى العام من النص المقروء؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

.....

مهارة الكتابة:

20- هل يوظف التلاميذ قواعد اللغة في التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

.....

21- هل يواجه التلاميذ صعوبات في التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

فيما يتجلى ذلك؟

.....

.....

.....

.....

22- في أريكم ما هي الأسباب التي تواجه التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية؟

.....

.....

نشكر لكم إسهامكم.

***المعاجم :**

1- إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط1، 1980.

2-ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، لبنان.

3-لويس معلوف، المنجد في اللغة و الإعلام، ط4، بيروت، لبنان ، 2003.

4-جماعة من كبار اللغويين بين العرب ، المعجم العربي الاسامي، د ط ، دار لاروس

*** المصادر و المراجع :**

1-إبراهيم علي ربايعة، مهارة الكتابة العربية، مركز البحوث التربوية، و التعليمية، ليبيا.

2-أحمد بدر، أصول البحث العلمي، ط9، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.

3-أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، ط1، دار الوفاء، مصر، 2006.

4 -جاني فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دط ، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.

5-حسن فالح فالكور، إبراهيم عبد الرحمان النعانعة، ط1، عمان، 2010.

6-راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد العوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها(النظرية و التطبيق)، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2009.

7-زين كامل خويسكي، المهارات اللغوية و عوامل تنمية المهارات اللغوية، ط1، دار المعرفة، مصر، 2008.

8-سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ط1، دار المسيرة، عمان، 2002.

10-سليمان عبد الواحد، يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم.

11-سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ط1، دار البلدية، عمان، 2005.

12-صلاح الدين شروح، منهجية البحث العلمي، د ط ، دار العلوم الجزائر.

13-طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ط1، دار الجوهرة، القاهرة 2015.

14-عامر قنديجلي، البحث العلمي، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان،1999.

15- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية،ط1،عمان ، الأردن،2002.

16-عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة و علاقتها بالكفاءة اللغوية، ط1 دار العلم و الإيمان.

17-عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، د ط ، دار غريب، القاهرة.

18- علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها، د ط ، دار المؤسسة الحديث للكتاب ، لبنان،2010.

19-فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية ط1،جامعة طرابلس، ليبيا، 1992.

20-فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ط1، دار بافا،عمان 2001.

21-محمد بن الحاج ، مذكرة في الكتابة، د ط، مركز البحوث التربوية و التعليمية ليبيا،1998.

22- محمد خان، منهجية البحث العلمي، ط1، دار علي بن زيد، بسكرة ،2011 .

23- محمود أحمد، طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بها باللغات الأخرى، ط1، دمشق 1997.

24- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بها بلغات أخرى، د ط ، جامعة أم القرى،1985.

25-نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و الفكر، ط1، دار المسيرة، عمان،2003.

***المؤتمرات :**

1- نورى عبد الله حبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية ، ، مؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، المحور السادس، كلية التربية ، جامعة الزاوية، ليبيا.

شكر و عرفان .....

إهداء .....

خطة البحث .....

مقدمة .....أ ، ب، ت .

مدخل .....4 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي .....

1-مفهوم المهارة .....5 - 6

2-أنواع المهارات .....6 - 7

3-المهارات اللغوية .....8 - 45

4-العلاقة بين المهارات اللغوية .....46 - 50

5-المهارات اللغوية و اللغة العربية .....51 -53

6-خاتمة الفصل 54

الفصل الثاني : الإجراءات التطبيقية للعملية الميدانية .....

1-الإجراءات الميدانية .....55 -58

2-عرض و تحليل الاستبانات .....59 -101

الملاحق 105-110

المصادر و المراجع 111-113

ملخص :

هدفت الدراسة في هذا البحث إلى تشخيص إسهام المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، انطلاقا من الإشكالية المطروحة والتي صيغت على النحو الأتي:

كيف تساهم اللغوية في تعلم اللغة العربية في المستوى الابتدائي"؟

من هذا المنطلق جاء بحثنا الموسوم بـ : "دور المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية في المستوى الابتدائي" –دراسة وصفية تحليلية– حيث ركزنا على المهارات اللغوية بالتفصيل دراسة ميدانية التي اقتصرت على محاولة استنتاج دور المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية، ومنه إثراء الرصيد اللغوي لدى التلاميذ المتعلمين.

* Cette étude vise à la contribution des compétences linguistiques vire l’acquisition et l’apprentissage de la langue arabe, à l’école algérienne au niveau primaire

–une problématique qui a dégagé beaucoup de réflexion, mai aussi plusieurs solutions pour l aquilivation de l’apprentissage de cette langue et sa performance a ce niveau pour une meilleure école de demain